

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال



الموضوع: _____

(تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على مقروئية الصحف الإلكترونية في الوسط الطلابي-)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص : إتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

د/ أحمد حجاج

إعداد الطالبين:

❖ نبق مروان

❖ ميهوبي علاء الدين

الموسم الجامعي 2020/2019

كلمة شكر

الحمد لله وكفى والصلاة ربي وسلامه على نبيه المصطفى
وبعد:

بادنا ذي بدي، نشكر الله عز و جل لأنه بفضلہ ستشرق
شمس هذه المذكرة لتغمر في أفق مهدنا و نورا و تشرق
بما جاء في صدورنا، و إنه ليثلج صدرينا و يشرفنا أن نتقدم
بجزيل شكرنا و خالص احتراماتنا إلى كل من:

*الأستاذ المشرف: " أحمد حجاج " الذي لم يتواري لحظة
عن مساعدتنا وتوجيهنا.

* و إلى كل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة - في قلوبنا
نذكرهم -

جزاكم الله خيرا

نبق مروان - ميهوبي علاء الدين

الإهداء

بسم الله و الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن

والاه و بعد:

قل من يدعي من العلم فلسفة حفظت شيئا وتمايت عنك أشياء

نسأل الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في بحثنا العلمي البسيط هذا
والذي يمثل ثمرة مشوارنا الدراسي، الذي يسعدنا و يشرفنا أن
نهديه:

*إلى الذي قال تعالى فيهما: "وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

الماس الذي لا ينكسر...نبع العطاء الذي زرع الأخلاق بداخلي
وعلمني طرق الارتقاء ... الأب الفاضل.

*الزهرة التي لا تبذل...نبع الحنان... التي ساندتني و وقفني إلى
جانبي حتى وصلت إلى هذه المرحلة من التقدم و النجاح...الأم التي
تعجز الكلمات عن وصفها.

*إلى جميع الأهل و الأقارب .

* إلى من رافقنا في مشوارنا الدراسي "الأساتذة، الزملاء، والزميلات"

*إلى كل من يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله.

نبق مروان - ميهوي علاء الدين

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
خطة البحث	
كلمة شكر	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
مقدمة.....أ-ب	

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

تمهيد.....	04
1. الإشكالية.....	05
2. أسباب اختيار الموضوع.....	06
3. تساؤلات الدراسة.....	07
4. فرضيات الدراسة.....	07
5. تحديد المفاهيم.....	07

6. أهمية الدراسة.....09
7. أهداف الدراسة.....09
8. صعوبات الدراسة.....10

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: شبكات التواصل الاجتماعي

- تمهيد.....13
1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.....14
2. تعريف شبكات التواصل الاجتماعي.....15
3. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي.....16
4. أنواع شبكات التواصل الاجتماعي.....18
5. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.....20
6. شبكات التواصل الاجتماعي المكان الافتراضي والزمن الميدياتيكي.....22
7. فايسبوك (أكثر الشبكات استعمالا).....24

الفصل الثاني: الصحف الإلكترونية

- تمهيد.....29
1. تعريف الصحف الإلكترونية.....30
2. نشأة الصحف الإلكترونية.....31
3. خصائص وسمات الصحف الإلكترونية.....33
4. أنواع الصحف الإلكترونية.....34
5. خدمات الصحف الإلكترونية.....40
6. إيجابيات الصحف الإلكترونية.....42

الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة

الفصل الأول: الأسس المنهجية للدراسة الميدانية

46.....	تمهيد
47.....	1. مجالات الدراسة.....
47.....	- المجال المكاني.....
47.....	- المجال الزمني.....
47.....	- المجال البشري.....
47.....	2. مجتمع البحث.....
47.....	- تعريف العينة.....
48.....	- المنهج المتبع.....
49.....	- نوع العينة.....
50.....	3. أدوات جمع البيانات.....
50.....	- الاستمارة (الاستبيان).....
51.....	- الملاحظة.....

الفصل الثاني: التحليل والتعليق على الاستبيان

53.....	تمهيد
54.....	1. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية.....
59.....	2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....
62.....	3. مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
79.....	الخاتمة
81.....	قائمة المصادر والمراجع.....
86.....	الملحق

قائمة الجداول:

ص	العنوان	الرقم
54	يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس	رقم الجدول: 01
55	يبين توزيع العينة حسب متغير السن	رقم الجدول: 02
56	يبين الحالة العائلية للمبحوثين	رقم الجدول: 03
57	يبين توزيع أفراد المبحوثين حسب المستوى الدراسي	رقم الجدول: 04
58	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوسط	رقم الجدول: 05
59	يبين انخراط المبحوثين في فيسبوك	رقم الجدول: 06
59	يبين غاية المبحوثين من وراء استخدامهم لفيسبوك	رقم الجدول: 07
60	يبين دوافع المبحوثين لاستعمال فيسبوك	رقم الجدول: 08
60	يبين الإشباعات الخاصة في المشاركة بالرأي من استخدام فيسبوك	رقم الجدول: 09
61	يبين الإشباعات الخاصة بالمنفعة التي يوفرها فيسبوك للمبحوثين	رقم الجدول: 10
61	يبين طبيعة المعلومات التي يقدمها فيسبوك للمبحوثين	رقم الجدول: 11
62	يبين مدى متابعة المبحوثين للصحف الالكترونية عبر الانترنت	رقم الجدول: 12
62	يبين عدد المرات التي يطلع فيها المبحوثين على الصحف الالكترونية	رقم الجدول: 13
63	يبين أسباب عدم متابعة الطلاب للصحف الالكترونية	رقم الجدول: 14
64	يبين طبيعة الصحف الالكترونية التي يرغب المبحوثين في متابعتها	رقم الجدول: 15
65	يبين الوسيلة التي يستعملها المبحوثين للمشاركة عبر الصحف الالكترونية	رقم الجدول: 16
65	يبين دوافع المبحوثين لتفضيل مواقع الصحف الالكترونية	رقم الجدول: 17
66	يبين طبيعة المواقع التي يفضل المبحوثين تصفحها	رقم الجدول: 18
67	يبين أن استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية لأجل التفاعل والمشاركة	رقم الجدول: 19
68	يبين الإشباعات المعرفية التي تحققها الصحف الالكترونية للمبحوثين	رقم الجدول: 20

قائمة الأشكال:

ص	العنوان	الرقم
35	يوضح الصحف الالكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمه	الشكل رقم: 01
37	يوضح الصحف الالكترونية وفقا لنوع التقنية المستخدمة في الموقع	الشكل رقم: 02
38	يوضح الصحف الالكترونية وفقا للوسيلة أو الوسائط المستخدمة	الشكل رقم: 03

ملخص الدراسة باللغة العربية

- تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر شبكات التواصل الاجتماعي على مقروئية الصحف الإلكترونية في الوسط الطلابي، ولبلوغ أهداف الدراسة قمنا بتصميم استمارة استبيان لجمع المعلومات اللازمة للإجابة على التساؤلات التي احتوتها الدراسة وفقا لما يلي:
- أسئلة فرعية خاصة بالبيانات العامة، لوصف العينة ومعرفة سماتها.
 - المحور الأول: الذي يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي واخترنا الموقع الأكثر استخداما وهو فيسبوك.
 - المحور الثاني: الذي يتعلق بمقروئية الصحف الإلكترونية.
- كما اعتمدنا على أدوات مساعدة لجمع البيانات منها الملاحظة لفهم وإدراك ما هو غامض، حيث تم اختيار عينة عشوائية من 23 طالبا جامعيًا من كلا الجنسين وبمختلف حالاتهم الاجتماعية و حسب الوسط الذي يسكنون فيه، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي والأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل النتائج. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- أهمية الصحف الإلكترونية
 - شبكات التواصل الاجتماعي و اندماجها مع الصحف الإلكترونية مع الطلاب الجامعيين
 - العزب أكثر من يستخدمون فيسبوك والصحف الإلكترونية
 - الاستفادة من البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
 - الثقة بالنفس والحرية في إبداء آراءهم وتقبل آراء الآخرين من خلال المناقشات سواء عبر نوافذ الدردشة واستطلاعات الرأي والتعليقات والتعليق على المواقع التفاعلية.
 - يساعد الجمهور في المعرفة وحب الاطلاع على احدث التطورات.
 - تواصل دائم و تغطية كاملة لكافة مجريات المواضيع المتنوعة والهامة.
 - مقروئية الصحف الإلكترونية عبر الانترنت والتغطية الكاملة اليومية لآخر المستجدات المتنوعة و الهامة.
- الكلمات المفتاحية:** الصحف الإلكترونية، مواقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك.

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية

L'étude vise à révéler l'impact des réseaux sociaux sur la lisibilité des journaux électroniques dans la communauté étudiante, et pour atteindre les objectifs de l'étude, nous avons conçu un questionnaire pour collecter les informations nécessaires pour répondre aux questions contenues dans l'étude selon les éléments suivants:

Nous nous sommes également appuyés sur des outils auxiliaires pour collecter des données, y compris l'observation, pour comprendre et comprendre ce qui est ambigu, comme un échantillon aléatoire de 23 étudiants universitaires des deux sexes et leurs différents cas sociaux et selon le milieu dans lequel ils vivaient ont été choisis, en s'appuyant sur la méthode descriptive et les méthodes statistiques appropriées pour analyser les résultats. L'étude a atteint les résultats suivants:

L'importance des journaux électroniques

- Réseaux sociaux et leur intégration dans les journaux électroniques avec les étudiants universitaires

Les célibataires sont plus que Facebook et les journaux en ligne

- Profitez de la recherche scientifique à travers les réseaux sociaux.
- Confiance en soi et liberté d'exprimer leurs opinions et d'accepter les opinions des autres à travers des discussions, que ce soit par le biais de fenêtres de chat, de sondages d'opinion, de commentaires et de commentaires sur des sites interactifs.
- Aidez le public à connaître et à aimer être informé des derniers développements.
- Communication constante et couverture complète de tous les événements de sujets divers et importants.

Lisez les journaux en ligne en ligne et une couverture complète quotidienne des derniers développements variés et importants

Mots clés: journaux électroniques, médias sociaux, Facebook

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

The study aims to reveal the impact of social networks on the readability of electronic newspapers in the student community, and to achieve the goals of the study we designed a questionnaire to collect the information necessary to answer the questions contained in the study according to the following:

Sub-questions related to general data to describe the sample and know its characteristics.

- The first axis: which relates to social media and we chose the most used site, which is Facebook.
- The second axis: which relates to the readability of electronic newspapers.

We also relied on auxiliary tools to collect data, including observation, to understand and understand what is ambiguous, as a random sample of 23 university students of both sexes and their different social cases and according to the medium in which they lived were chosen, relying on the descriptive approach and the appropriate statistical methods to analyze the results. The study reached the following results:

The importance of electronic newspapers

- Social networks and their integration with electronic newspapers with university students

Singles are more than Facebook and online newspapers

- Take advantage of scientific research through social networks.
- Self-confidence and freedom to express their opinions and accept the opinions of others through discussions, whether through chat windows, opinion polls, comments and comments on interactive sites.
- Help the audience know and love to be informed of the latest developments.
- Constant communication and complete coverage of all events of diverse and important topics.

Read online newspapers online and daily full coverage of the latest varied and important developments.

Key words: electronic newspapers, social media, Facebook.

مقدمة

مقدمة :

لقد نجمت تغيرات جوهرية في التكنولوجيا حيث جعلت منها محورا أساسيا في منظومة المجتمع، فهي اليوم محور اقتصاد الكبار، فصارت العامل الأساسي لقيام المجتمع المتطور، وقد أدى ظهور هذه التكنولوجيا إلى ظهور إعلام جديد ألا وهو الصحف الالكترونية حيث ساهمت هذه الصحافة على تقريب المشهد الإعلامي إلى الجمهور وهذا لخصائصه المتمثلة في سرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من القراء، ومن خلال هذه الثورة الالكترونية ظهرت أيضا مواقع التواصل الاجتماعي التي لها نفس الخصائص والسمات التي تربطهما ألا وهي سهولة التصفح وإمكانية القراءة والتعليق وسهولة الاطلاع على ما تقدمانه من مواضيع مختلفة، كما أنهما يتيحان العديد من خدمات الأخرى كالنكز والإشارة إلى الموضوعات الأخرى والمواقع ذات الصلة و توفيرهما لأدوات البحث في الموقع وأرشفة واسترجاع الصفحات بالنسبة لفيسبوك استرجاع الأعداد السابقة للصحف الالكترونية حتى ولو مر على نشره عدة سنوات، ومشاهدة الأخبار ومواكبة الجديد في كل المجالات مثل الأخبار الحية عن طريق البث المباشر و غيرها من الخصائص.

وانطلاقا مما سبق عنونا دراستنا بـ"أثر شبكات التواصل الاجتماعي على مقروئية الصحف الإلكترونية في الوسط الطلابي-دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأغواط"، حيث قسمنا الدراسة إلى:

- **الفصل التمهيدي:** تطرقنا فيه إلى أهم الأسباب الموضوعية والذاتية التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع والإشكالية المراد دراستها تنتهي بتساؤل عام تتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الجزئية، وبعد البحث والملاحظة قمنا بصياغة فرضيات الدراسة مع تحديد المفاهيم الخاصة بهذه الدراسة، و ذكر أهمية وأهداف الدراسة وأهم الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا خلال دراستنا .

ثم قسمنا الدراسة إلى بابين رئيسيين الباب الأول احتوى على الجانب النظري، الذي قسمناه إلى فصلين (02) تم اختيارها وفقا لمتطلبات الدراسة، بحيث تناولنا فيه:

الفصل الأول عنوانه بـ:"شبكات التواصل الاجتماعي" حيث تطرقنا فيه أولا إلى مفهومها وأصنافها بلمحة عن نشأتها و ذكرنا أنواع وخصائص هذه الشبكات و تطرقنا إلى أكثرها انتشارا واستعمالا ألا وهي شبكة فيسبوك.

وجاء **الفصل الثاني** بعنوان: "الصحف الالكترونية" حيث تطرقنا فيه إلى تعريف الصحف الالكترونية و نشأتها وخصائصها و سماتها وأنواعها، وأهم الخدمات التي تقدمها هذه الأخيرة دون أن ننسى ايجابياتها.

الباب الثاني: احتوى على الدراسة الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات، حيث قسمناه إلى فصلين:

الفصل الأول: تناولنا فيه أهم الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية أي الأسس المنهجية للدراسة الميدانية، حيث احتوت على مجالات الدراسة: المكانية، الزمانية، البشرية، مع تبيان مجتمع البحث والعينة، إضافة إلى المنهج المتبع في هذه الدراسة وأداة جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات والنتائج.

الفصل الثاني: احتوى على عرض وتحليل النتائج الخاصة بكل فرضية ومناقشة الفرضيات والخروج باستنتاج عام، ثم خاتمة كانت ملخص لدراستنا، ثم قائمة المراجع والمصادر، ثم الملحق.

الفصل التمهيدي:

الإطار العام للدراسة

تمهيد

1. الإشكالية
2. أسباب اختيار الموضوع
3. فرضيات الدراسة
4. تحديد المفاهيم
5. أهمية الدراسة
6. أهداف الدراسة
7. صعوبات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإطار المنهجي للدراسة حيث سنتناول فيه إشكالية الدراسة المعنونة بـ "أثر شبكات التواصل الإجتماعي على مقروئية الصحف الإلكترونية في الوسط الطلابي (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأغواط)" وكذا أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهميتها ثم تحديد المفاهيم الخاصة المرتبطة بموضوعنا من حيث تعريفها لغة واصطلاحاً ومن ثم تعريفها تعريفاً إجرائياً مع التطرق لأهم الدراسات السابقة المتقاطعة مع موضوع بحثنا.

1. الإشكالية:

تطورت التكنولوجيات الحديثة تطورا مذهلا وشهدت انفجارا لا مثيل له في التاريخ و لعل أبرز مظاهر هذا الانفجار وأعماقه أثرا في وسائل الاتصال هو تطور الانترنت ،هذا الوسيط الاتصالي الذي له طبيعة مختلفة عن غيره من الوسائط الأخرى والتي يتعامل معها الإنسان بشكل فردي و شديد الخصوصية حيث جعلت منها محورا أساسيا في منظومة المجتمع، وتعتبر الصحف الالكترونية من أهم وسائل الاتصال في العصر الحديث، حيث يستمد منها الكثير من الأفراد الأخبار والمعلومات عن طريق الاطلاع السهل عليها بواسطة شبكة الانترنت وباستخدام وسائط عديدة كالهاتف، جهاز الكمبيوتر، الألواح الإلكترونية...الخ. حيث أسهمت هذه الأخيرة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوفر عليه من عناصر مقروءة ومرئية ومسموعة وتبعا لطبيعة الصحافة الإلكترونية الخاصة والمستفيدة من معطيات شبكة الانترنت، وتتوافر الصحف الالكترونية على عدد من السمات الاتصالية المتميزة من أبرزها سهولة تصفحها، حيث تتم عملية التصفح بسهولة كبيرة وذلك ضمن مداخل متفرعة، يمكن استعراضها في لمحة واحدة من خلال قائمة تعرض على جانبي الصفحة الإلكترونية بحيث تختزل هذه القائمة المحاور الأساسية لمواقع التواصل الاجتماعي و الجريدة الالكترونية بالإضافة إلى تضمن الصفحة الرئيسية لمقدمات متنوعة لأهم الأخبار، ولعل هذه السمات التي كانت محل اهتمام من طرف الباحثين والنخبة والطلبة خاصة مجال البحث العلمي والحصول على المعلومات والأخبار، فصار الجمهور يتبع الصحف الالكترونية كمنار لا خطي يتسم بالتنوع والتعقيد ويقوم على تعدد البدائل والخيارات في كل مرحلة من مراحل ممارسة العمل ، كونها فتحت مجالا واسعا للتواصل و التفاعل بين المستخدمين و المحررين و أعطت بدورها فرصة كبيرة للمشاركة إبداء الرأي حول ما تطرحه من موضوعات مختلفة و متنوعة، من خلال منتديات الحوار و التعليق الإلكتروني على المقالات و التصويت الإلكتروني والمراسلات الحرة و فضاءات الدردشة و استضافة المدونات الشخصية.

ومع تحالف تقنيات الوسائط المتعددة مع الجيل الجديد للشباب، والذي أسس لمستقبل جديد يقوم على التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي والذي أصبح يتطلع على جميع الأخبار والمعلومات، خاصة طلبة الجامعات هذه الفئة التي أصبحت الأكثر احتكاكات بالانترنت في الجزائر كما في كل أنحاء العالم باعتبارها الفئة التي بدأت وخاصة إذا تعلق الأمر بمتابعة الأخبار

وكتابة التعليقات في الصحف الإلكترونية، رغم ما يعرف عن هذه الفئة من عزوف عن الخوض في متابعة الأخبار، غير أن هامش الحرية و الخيارات اللامتناهية التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي أحدثت قفزة في تعامل جمهور طلبة الجامعات مع المواضيع و الأخبار التي تطرحها و تنشرها الصحافة الإلكترونية، لأنها تتيح لهم مساحات كبيرة للتعبير عن آرائهم بحرية من دون قيود. و من هذا المنطلق تستهدف الدراسة التعرف على أسباب و أثر مواقع التواصل الاجتماعي على مقروئية الصحف الإلكترونية.

وتماشيا مع منهج الدراسات العلمية، فمن المؤكد أنه لا توجد دراسة تخلو من إشكالية والتي تظل تراود الباحث وترافقه خلال خطوات دراسته، حيث تشكل له الهاجس الذي يسعى جاهدا للحصول على إجابة عنها.

وفي ضوء ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

✓ هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على مقروئية الصحف الإلكترونية؟

2. أسباب اختيار الموضوع

تعد عملية اختيار موضوع الدراسة عملية دقيقة ومعقدة وتتعدد عوامل ومقاييس هذا الاختيار، ولعل هذه المرحلة من البحث هي الوحيدة التي تعتمد على العوامل الذاتية لدى الباحث، حيث أن اختياره للموضوع يخضع بشكل كبير إلى اهتماماته وميوله واستعداده لدراسته وكذلك إمكانيته ومدى استحواذ المشكلة المدروسة على اهتمامه، إضافة إلى بعض الأساليب والدوافع العلمية، ومن أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

أ. المبررات الذاتية :

✓ طبيعة التخصص باعتبارها من البحوث السوسولوجية، وذلك لإمكانية النزول بها إلى الميدان لتحقيق أهداف الموضوع والتأكد من صحة التساؤلات.

✓ التعرف على كيفية إجراء البحوث الميدانية و تطبيق المناهج العلمية والأدوات المناسبة كهدف علمي وتطبيقي، بالإضافة إلى إثراء المكتبة العلمية ببحث له وزن كبير.

ب. المبررات الموضوعية:

✓ محاولة إبراز الأهمية والدور الفعال الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية.

✓ الاهتمام الشخصي بموضوع الصحف الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي للعمل أكثر من غيره من المواضيع الأخرى.

✓ حداثة الموضوع نظرا لقلّة الدراسات التي تناولت الصحافة الإلكترونية وتأثرها بمواقع التواصل الاجتماعي وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي يحض به هذا الموضوع من مكانة خاصة في الدراسات الأجنبية، إلا أنه لا يوجد هذا الاهتمام في الدراسات العربية و الجزائرية ، بالإضافة إلى التعرف بشكل منهجي و علمي على أثر شبكات التواصل الاجتماعي على مقروئية الصحف الالكترونية حيث يعتبر مجالا بحثيا خاصا نظرا لتميزه بالجدية و الأهمية.

3. تساؤلات الدراسة:

- هل تساهم الصحف الالكترونية المترابطة بشبكات التواصل الاجتماعي على زيادة مقروئية الصحف الالكترونية؟
- هل يهتم متابعو شبكات التواصل الاجتماعي بقراءة الصحف الالكترونية؟
- هل تطور العمل بالصحف الالكترونية بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي يساعد في تقييمها وتحديثها ؟

4. فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الأولى:** يساهم ربط الصحف الالكترونية بشبكات التواصل الاجتماعي على زيادة مقروئية الصحف وانتشارها.
- **الفرضية الثانية:** تساعد آلية تقييم وتحديث الصحف الالكترونية عبر شبكة التواصل الاجتماعي على دقة وتطوير العمل ونشر الصحف الالكترونية.
- **الفرضية الثالثة:** اهتمام مجتمع شبكات التواصل الاجتماعي بالصحف الالكترونية ويعطيها نوع من الاستمرارية.
- **الفرضية الرابعة:** اهتمام الصحف الالكترونية على دمج الصحف في الفضاء الاجتماعي وعلى نقص ونقل مبيعاتها في السوق

5. تحديد المفاهيم:

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراساته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم، ولتأكيد الاتفاق على هذه المحددات والتعميمات

والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم تظهر حاجتنا على هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم والتي غالباً ما تتصادم في ذهن لباحث مع مفاهيم مشتركة¹.

■ مواقع التواصل الاجتماعي:

- اصطلاحاً: هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للشخص أو المشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين، لديهم، الاهتمامات والهوايات نفسها، أو تجمعهم مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.²
- إجرائي: هي تقنيات موجودة على شبكة الانترنت يستخدمها الناس للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض.

■ المقروئية:

- لغوي: تعني سهولة القراءة ، ويقصد بها درجة السهولة التي يلاقيها القارئ عند مطالعة نص محدد، بحيث يفهمه، ويستوعب مضمونه بأقل قدر من الجهد والوقت لم أتمتع به لغته من سهولة ولما يتمتع به مضمونه من قدرة على استثارة اهتمامه.
- اصطلاحاً: هي الحد الذي يجد عنده قارئ محدد ذي خصائص محددة على المستوى التعليمي والثقافي والمعرفي نصاً محدداً سهلاً وشيقاً بالنسبة له، بحيث يقرأه بأقل جهد وفي أقصر وقت³.
- إجرائي: سهولة فهم المكتوب وتكون المادة المقروءة ملائمة لقدرات القارئ على القراءة وانجذابه إلى المقروء وفهمه لما يقرأ؛ ضمن حدود قدرة من كتبت لهم يقرؤونها ويفهمونها ببسر وسهولة.

■ الصحف الإلكترونية:

- اصطلاحاً: وهي منشور يتاح عبر شبكة المعلومات العالمية يتم مطالعتها وتصفحها من خلال برامج التجول Software Navigation ،ويتم بناء الموقع الإلكتروني والخاص ذا النوع من الصحف من خلال استخدام لغة ترميز النص الفائق HTML وغيرها من أدوات التصميم

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتاب، القاهرة، ص 159.

² نسرین حسونة، الإعلام الجديد (الخصائص والوظائف والوسائل)، شبكة الألوكة، ص 4.

³ بخيت السيد ، الصحافة والانترنت ، العربي للنشر والتوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، 2000 ، ص 19.

المستعينة بالحاسبات الإلكترونية لتقديم النص والمواد الجرافيكية، التي تحتوي على المعلومات الصحفية على شاشات الحاسب الإلكتروني¹

- إجرائي: الجريدة الإلكترونية هي جريدة لا ورقية يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها، بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدونها منها وطبع ما يرغب في طباعته أو الاحتفاظ بها في الهاتف أو الحاسوب.

6. أهمية الدراسة :

إن أهمية أي دراسة أو بحث يقوم به الطالب يجب أن تتوفر فيه القيمة الظاهرة التي يدرسها، وجوهرها العلمي، وما يصبو إلى تحقيقه من نتائج يمكن الاستفادة منها، وتكمن أهمية هذا البحث في كونه من البحوث العلمية التي تهتم بفهم متطلبات وظروف مستخدمي الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، فيمكن تلخيص الأهمية في مقروئية الصحف الإلكترونية والمواقع الإلكترونية وكيف تتأثر بمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت وعوامل السهولة والصعوبة فيما بينهما وتركيز الدراسة على أهمية موضوع الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي اللذين صارا أمرا لا غنا عنه في المجتمعات الإنسانية بصفة عامة و في الوسط الطلابي بصفة خاصة، حيث يمكن للدراسة أن تثير لدى الكثير من الباحثين اهتمام بالبحث في موضوعنا.

7. أهداف الدراسة :

لكل بحث أو دراسة علمية من الأهداف يسعى الباحث إلى الوصول إليها، وعليها لا يخلو أي بحث، ودراستنا هذه التي نسعى من خلالها إلى تحقيق الوصول إلى بعض الأهداف نوجزها فيما يلي:

- التعرف على ماهية شبكات التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية.
- التطرق لجميع الاتجاهات النظرية التي تحدد أهمية الدراسة.
- استعراض بعض الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية من عدة جوانب.

¹ عباس صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن،

8. صعوبات الدراسة:

- ككل بحث لا يخلو بحثنا من الصعوبات والعراقيل التي صعبت علينا جمع المعلومات حول البحث ونذكر من أهمها :
- قلة الدراسات المطابقة تماما مع دراستنا .
- غلق الجامعة والمكتبات بسبب الظروف الصحية التي تمر بها الجزائر والعالم أجمع بسبب جائحة كورونا (كوفيد 19).
- ضيق الوقت يعتبر من بين الصعوبات التي واجهتني لأن مثل هذه الدراسات تحتاج إلى وقت أطول من أجل الوصول إلى حقائق و نتائج واقعية و دقيقة .

رغم ما ذكرت من الصعوبات إلا أنها لم تمنعني من استكمال بحثي وهذا راجع إلى الحرص الشديد والصبر الطويل والشغف الكبير لإكمال بحثي وأيضا يعود الفضل لإتمام هذه الدراسة للأستاذ المشرف -حفظه الله ورعاه-.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل إلى طرح الإشكالية الذي يوضح لنا الخطوط العريضة لموضوع دراستنا إضافة إلى أسباب وأهمية وأهداف الدراسة التي ترسم الطريق الذي يسير عليه الباحث في دراسة وتوضيح المبتغى الذي يسعى إلى تحقيقه وتحديد أهم المفاهيم المرتبطة والمنقاطعة بموضوع دراستنا وتوضيحا شاملا و دقيقا وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تعتبر بمثابة الممهّد للدراسة، حيث أننا أخذنا نظرة قبلية عن موضوعنا والجوانب التي تم تناولها فيه والجوانب التي لم نتناول بعد.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول:

شبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد

1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
2. تعريف شبكات التواصل الاجتماعي
3. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
4. أنواع شبكات التواصل الاجتماعي
5. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
6. شبكات التواصل الاجتماعي المكان الافتراضي والزمن المدياتيكي
7. فيسبوك (أكثر الشبكات استعمالاً)

تمهيد:

برزت شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك-التويتر- واتس أب - لينكد أن...) لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منافس، حيث ربطت شبكة المعلومات الأشخاص بعضهم ببعض في جميع أنحاء العالم إذ تتضمن هذه التقنية كما هائلا من المعلومات في كافة مناحي الحياة الصحية - اجتماعية - اقتصادية- سياسية- أعمال تجارية ومصرفية والعباب ووسائل ترفيه...وقد تميزت شبكات التواصل بسهولة الاستخدام وسرعة الانتشار، إذ يستطيع أي فرد أن ينغمس لفترات طويلة جدا ويبحر في صفحاته بسهولة ويسر دون أن يشعر كم من الوقت قد مضى.

1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

مفهوم "شبكات التواصل الاجتماعي" مثير للجدل، نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، حيث عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

الإعلام الاجتماعي: "وهو المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبل، عبر وسيلة/ شبكة اجتماعية، مع حرية* الرسالة للمرسل، وحرية التجاوب معها للمستقبل".

وتشير أيضاً إلى: "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع".

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها"¹.

وعرفها حمد عواد بأنها: تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو مجاعات أو مؤسسات، وتتم تسمية أجزاء التكوين الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة، حيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معني أو الانتماء لشركة ما أو محل جنسية لبلد ما يف هذا العامل وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمق كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات الطبيعية التي ينتمي إليها الشخص.

وتضع كلية شريديان التكنولوجية Sheridan تعريفاً إجرائياً للإعلام الجديد بأنه: "أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلاً عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي يميزه وهي أهم سماته"³.

¹ درقاوي عبد القادر الشريف، الفيس بوك في الوطن العربي: "دراسة علمية لظاهرة المنظمات الافتراضية، مقال منشور في: جملة جبل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، عدد 1، وهران: جامعة وهران السانبا، جانفي 2012، ص98.

ويمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتماد على التعريفات السابقة إلى الأقسام الآتية:

- 1- شبكة الانترنت Online وتطبيقاتها، مثل الفيس بوك، وتويتر، اليوتيوب، والمدونات، ومواقع الدردشة، والبريد الإلكتروني... فهي بالنسبة للإعلام، تمثل المنظومة الرابعة تضاف للمنظومات الكلاسيكية الثلاث.
- 2- تطبيقات قائمة على الأدوات المحمولة المختلفة ومنها أجهزة الهاتف الذكية والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها. وتعدّ الأجهزة المحمولة منظومة خامسة في طور التشكل.
- 3- أنواع قائمة على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون "مواقع التواصل الاجتماعي للقنوات والإذاعات والبرامج" التي أضيفت إليها ميزات مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب¹.

2. تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكات التواصل الاجتماعي هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 ، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة،... الخ). كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل، أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم تصنف مواقع التواصل الاجتماعي ضمن مواقع الويب 2.0 ، لأنها بالدرجة الأولى تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها، كما تتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات فبعضها يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين، مثل شبكات المحترفين، وشبكات المصورين ومصممي الجرافكس.

وتقوم الفكرة الرئيسية لمواقع التواصل الاجتماعي على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة، ويتم نشر هذه البيانات علنا حتى يتجمع الأعضاء ذوي المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور... الخ.

¹ درقاوي عبد القادر الشريف، المرجع السابق، ص 99.

إذ هي شبكة مواقع فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكينهم أيضاً من التواصل المرئي، والصوتي، وتبادل الصور، وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم¹.

فهي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثمة ربطه من خلال نظام إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات، أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية².

إذن هي مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة وتتضمن معلومات دائمة التطور ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض³.

3. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي

تعتبر أعوام التسعينات الأولى من القرن الماضي، هي البداية الحقيقية لظهور شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت، وهنا تشير الدراسات إلى أن ظهور وتطور هذه الشبكات مر على مرحلتين:

المرحلة 1: وتبدأ مع سنة 1995

حين صمم (راندي كونرادز) موقعاً اجتماعياً للتواصل مع أصدقائه وزملائه في الدراسة، وأطلق عليه أسم (Classmates.com)، وبهذا الحدث سجل أول موقع تواصل إلكتروني افتراضي، ثم تم تصميم موقع SixDegrees.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها، وفي الحقيقة هذا ما ميز هذه الفترة¹.

¹مبارك دودة، دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام : الثورة التونسية أنموذجاً، رسالة ماجستير في علوم، الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2012، ص113

² فيصل مظفر عبد الله القصيري، رأي الصحفيين الأردنيين بمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص 06.

³ زهير عابد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي: دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد26، 2012، ص140 .

المرحلة 2: مع بداية عام 2005

ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من مشاهدات موقع google وهو موقع MySpace الأميركي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير.

إن ما يميز هذه المرحلة هو اكتمال نمو الشبكات الاجتماعية أين تزايد عدد مستخدميها بتزايد مستخدمي الإنترنت، إذ تشير إحصائيات 2014 إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في كل مناطق العالم تزايد بشكل إجمالي، حيث يقدر اليوم وجود نحو 2.5 مليار إلى 3 مليار مستخدم وهو ما يقارب نسبة 35 بالمئة من سكان العالم، وهذا ما أشار إليه أيضا الاتحاد الدولي للاتصالات (ICU).²

كما يشير تقرير الأمم المتحدة: في إحصائيات عن الشبكات الاجتماعية والإنترنت لعام 2014 أن الفيس بوك يعتبر اليوم أشهر الشبكات الاجتماعية وأكثرها شعبية، حيث يلاحظ من الشكل 01 احتلاله للمركز الأول من حيث عدد المستخدمين النشطين والذي وصل حالياً إلى 1184 مليون مستخدم يليه تطبيق الواتس آب (WhatsApp) في المركز الرابع متخطياً بذلك شبكة قوقل الاجتماعية (Google+) من حيث عدد المستخدمين النشطين والذي وصل إلى 400 مليون مستخدم.³

¹ نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلة دراسات وأبحاث، السنة 5، العدد 11، جوان 2013، ص 4.

² جمال معتوق وشريهان كريم، دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغيير الاجتماعي، جامعة بسكرة، أيام 10/9 ديسمبر 2012، ص 22-23.

³ وليد رشاد زكي، نظرية الشبكات الاجتماعية من الأيديولوجيا إلى الميثولوجيا، المركز العربي لأبحاث القضاء الإلكتروني، سلسلة قضايا استراتيجية، ص 56.

4. أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

التصنيف الأول:

- نوع أساسي : و هذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين و خدمات عامة مثل المراسلات الشخصية و على تصنيفات مشاركة الصور و الملفات الصوتية و المرئية و الروابط و النصوص و المعلومات بناء محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع فيس بوك و ماي سبيس و هاي فايف.
- مرتبط بالعمل: و هو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية و هي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي و أصحاب الأعمال و الشركات و تتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرم الذاتية و ما قاموا به في سنوات دراستهم و عملهم و من قاموا بالعمل معهم
- مميزات إضافية: هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر Blogging Micro مثل موقع تويتر و بلاركو الشبكات الجغرافية مثل موقع برايتكا¹.

التصنيف الثاني:

أولاً: النوع الأول: يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات ،من الأمثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي:

- مواقع الترابط الشبكي الإجتماعي:

لعل من أشهر هذه المواقع هو موقع "فيسبوك" و "لينكد إن" وهي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات، كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة.

هذه نوعية من المواقع لتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الأشخاص المدعويين، كما يمكن هذه المواقع استخدام خدمات تحديد المواقع الجغرافية 'LBS' لتحديد موقع التجمع . مما يميز هذه المواقع الإلكترونية إمكانية التحديث التلقائي، في مكن الداعي تغيير الموقع والزمان وبالتالي سيعرف كل المدعويين كل على حدة هذا التغيير مباشرة دون الحاجة لإبلاغهم للفعالية¹.

¹ صهيب عيسى و صورية ولهة، تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسات المهنية للصحفي الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في الإعلام و الاتصال ،جامعة المسيلة ،2012،ص9

- المدونات :

عرف المدونة على أنها صفحة إنترنت ديناميكية تتغير زمني المواضيع في بداية المدونة حسب تاريخ نشرها (حديثه النشر أو لا ثم التي تليها وهكذا)، والموضوعات التي يتناولها الناشر في مدونات تتراوح ما بين اليوميات، والخواطر، والتعبير المسترسل عن الأفكار، والإنتاج الأدبي، والموضوعات المتخصصة في هذا المجال التقني . يمكن تصنيف المدونات حسب محتواها إلى خمسة أنواع : مدونات كتابية،مدونات تصويرية (Photoblog)،مدونات فيديو (vlog)،مدونات صوت (Audioblogging) مدونات باستخدام الهاتف الجوال ²(Moblog).

ثانيا: النوع الثاني

- من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف بمواقع التعاون وبناء ترفيهي مواقع تمكن العديد من الناس الإشتراك في تكوين معلومات مترابطة العمل (الويكي Wiki) بشكل منطقي عن طريق روابط إلكترونية، من أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية والتي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.

ثالثا: النوع الثالث

من مواقع التواصل الإجتماعي هي مواقع الوسائط المتعددة :مواقع التصوير والفن Photo Sharing يمكنك الإشتراك في العديد من مواقع تخزين وبتث الفيديو، باستخدام هذه النوعية من المواقع يمكنك مشاركة الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقى، كما يمكن الموسيقيين من نشر إبداعاتهم الموسيقية والتعرف على رأي الجمهور فيها،كما تمنحهم فرصة إستكشافها من قبل شركات الإنتاج الفني.³

¹ علي محمد بن فتح محمد ، مواقع التواصل الاجتماعي و آثارها الأخلاقية و القيمية ، الجامعة الإسلامية ، غزة، ص 05.

² هند بنت سليمان الخليفة و سلطنة بنت مساعد الفهد، المدونات العربية الحاسوبية :دراسة تحليلية ،الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 106.

³ علي محمد بن فتح محمد ،مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية، الجامعة الإسلامية، غزة، ص 05.

-مواقع التصوير والفرن(Sharing Photo): يمكنك فيه حفظ، تخزين، وعرض أعمالك تقدم هذه المواقع العديد من الفوائد حيث تمنحك مكانا الفنية سواء كانت صور أو رسومات فنية حيث يتمكن الناس من رؤيتها وإبداء الإعجاب أو النقد لها، كما تفيد في إمكانية بيع أعمالك للغير وإيجاد دخل مالي منها. وبناءا على نوعية الفن هناك العديد deviantArt, Flickr, Photobucket, Picasa, SmugMug, Zoomr¹ مثل المواقع من

رابعاً: النوع الرابع

- هي مواقع الرأي والاستعراض (Opinions & Reviews)، إستعراضات السلع (Product Reviews).

- استعراضات السلع : تخيل أنك تود شراء سيارة جديدة، أو جهاز كمبيوتر حديث يمكنك زيارة مواقع الآراء لمعرفة رأي من إشتروا هذه السلع قبلك وتقييمهم لها، كما يمكنك معرفة جودة المنتج ومدى تحمله لعوامل الزمن والإستخدام اليومي، أما إن أردت فيمكنك زيارة مواقع إستعراض مميزات ومواصفات السلع حيث ستحصل على رأي خبراء في المجال، كما أنك ستجد رأي المستهلكين في آلية التقييم لإعطائك صورة واضحة عن المنتج وعن مميزاته. يمكنك زيارة العديد من مواقع الرأي والإستعراض التالية² opinions, MouthSh

5. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

استطاعت أن تتميز شبكات التواصل الاجتماعي من خلال التفاعل مع الجمهور، وفتح أبواب المناقشات، والأسئلة التفاعلية والتي تجعل من الجمهور مشاركين نشطين، حيث أدت هذه المميزات إلى زيادة انتشار استخدامها ونذكر منها:

-الفاعلية: وهي خاصية أتاحت للمستخدم أن يشارك يف مناقشة المحتوى المطروح ويدلي برأيه فيها ويعلق عليها مصححا أو مضيفا أو موضحا لمعنى معين، حيث أصبح المستخدم مشاركا نشطا عن طريق التفاعل مع ما ينشر عبر هذه الشبكات.

¹ المرجع نفسه، ص 06

² المرجع نفسه، ص 07.

- المرونة: حيث يمكن للمستخدم الوصول إلى الكثير من مصادر المعلومات بكل سهولة ويسر، وإتاحة هذه المصادر للمستخدم يزيد من قدرته على الحصول على المعلومات المختلفة والمفاضلة بينها واختيار المناسب منها.
 - الحرية الواسعة: حيث استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي اختراق الحدود المكانية والزمانية لتعطي حرية أوسع بكثير في تناول كافة القضايا الداخلية والخارجية التي تهم الوطن والمواطن¹.
 - إنشاء المجموعات: حيث تتيح شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدم بإنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ومن خلالها يتم التواصل بين مجموعة ذات اهتمام مشترك.
 - تقديم معرفة جديدة: تعتمد هذه الشبكات على تجميع مختلف الموارد المعرفية من مصادر متنوعة ومختلفة من خلال الشبكة وإظهارها في مكان واحد مثل إعادة بناء معرفة جديدة كخالصة لكل محتويات المصادر المختلفة².
 - الشمولية: حيث تلغي شبكات التواصل الاجتماعي الحواجز الجغرافية والمكانية، حيث تتيح للفرد التواصل مع بين جنسه من خلال الشبكة بكل سهولة عبر مختلف مناطق العالم.
 - سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، فهي تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.
 - اقتصادية في الجهد والوقت والمال: فهذه الشبكات تتيح مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي وليس ذلك حكراً على أصحاب الأموال فقط، فالكل معني بالمشاركة والتواصل و التعبير عن الأفكار وتبادلها³.
 - التعريف بالذات: فالخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية، وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقوم من خلالها بالتعريف بالذات (بنفسه) من خلال النص، الصور، الموسيقى، والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى،
-
- ¹ علي خليل شفرة، العالم الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2019 ، ص22.
- ² فيصل حمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1 ، عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع، 2012 ، ص10.
- ³ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1 ، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012 ص 67.

كما تسمح هذه الشبكات للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتها بها.

- **طرق جديدة لتكوين المجتمع :** حيث تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمامات والمحتوى، وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس.

6. شبكات التواصل الاجتماعي المكان الافتراضي والزمن الميدياتيكي

أصبحت تتشكل بفضل شبكة الإنترنت فضاءات تواصلية عدة هي بمثابة أمكنة افتراضية، نتحدث عبر غرف الحوار والدرشة، بدون حدود وبدون تاريخ، ونتعامل مع هذه الفضاءات بعدد أمكنة، ذات شحنة ثقافية يكون الحوار والتواصل أساسها، ويعدّ المكان الافتراضي مصطلحا حديث التداول الفكري، "ويقصد به كل ما له صلة بالفضاء التخيلي، بشقه المادي والمتمثل في إبداع سبل جديدة في هندسة تكنولوجيات الافتراضي وبشقه الاعتباري، يضم أنشطة عالمنا الواقعي المعتاد، أو في إمكانه أن يضمها جميعها ويضم أشياء جديدة أخرى".

ومن بين مزايا المكان الافتراضي هو نهاية فوبيا المكان، إن الخوف من المكان دليل على تملكنا لمكان آخر، وعندما ندخل في منظومة المكان الافتراضي نصبح لا نخشي شيئا بحكم عدم مقدرتنا على تملك الافتراضي بإعتباره فضاء، لذلك وصفت شبكة الإنترنت كفضاء افتراضي بأكثر الأمكنة تحررية، وعدم مقدرة أي طرف إمتلاكها¹.

ومن الخصائص البارزة للإنترنت، تتجلى في قيام نظام الإنترنت، على معادلة زمنية تجمع في الوقت ذاته، السرعة اللحظية، وسرعة الطواف، وهذا ما عنه البعض بالزمن العالمي الذي هو بمثابة الزمن العابر "للحدود بين القارات والمجتمعات واللغات عبر طرق الإعلام المتعدّد، التي تنقل الصور والرسائل بالسرعة القصوى من أي نقطة في الأرض إلى أي نقطة أخرى"، ويقابل هذا الزمن، ما أسماه الدكتور عبد الله الحيدري "بالزمن الميدياتيكي"، وصورة ذلك هو أنّ حياة الفرد اليوم ظلت متصلة اتصالا لا فكاك منه بوسائل الإعلام والاتصال الإلكترونية إلى حدّ تفكك الروابط الحميمة الأسرية والاجتماعية الأخرى.

¹ أولجا جوديس بيلى، وآخرون، "فهم الإعلام البديل"، ص 55.

فالزمن الميدياتيكي هو الزمن الذي نحققه في صلاتنا المستمرة مع وسائل الاتصال بوصفنا أفراداً اجتماعيين ولا يعدو أن يكون زمناً وسائطياً لاعتمادنا، في الإنتاج والتفكير والتواصل والتفاعل، على تقنيات الإعلام والاتصال، ويحتضن ميول الأفراد واتجاهاتهم بوصفهم متابعين، مستهلكين ومنتجين للصناعات الإعلامية المتدفقة بأقدار لم يشهدها تاريخ صناعة المضامين، كل مجتمع ينتج تمثله للزمن عن طريق الأنشطة التي يقوم بها، في المقابل كل مجتمع تقوده منظومة القيم الميدياتيكية إلى بناء تمثله للزمن¹، ويتسم المجتمع الافتراضي بمجموعة من السمات الآتية²:

1- المرونة وانهيار فكرة الجماعة المرجعية بمعناها التقليدي، فالمجتمع الافتراضي لا يتحدد بالجغرافيا بل الاهتمامات المشتركة التي تجمع معاً أشخاصاً لم يعرف كل منهم الآخر بالضرورة قبل الالتقاء إلكترونياً.

2 - لم تعد تلعب حدود الجغرافيا دوراً في تشكيل المجتمعات الافتراضية، فهي مجتمعات لا تنام، يستطيع المرء أن يجد من يتواصل معه في المجتمعات الافتراضية على مدار الساعة.

3- ومن سماتها وتوابعها أنها تنتهي إلى عزلة، على ما تعد به من انفتاح على العالم وتواصل مع الآخرين. هذه المفارقة يلخصها عنوان كتاب لشيري تيركل "نحن معاً، لكننا وحيدان"/ وحيدون: لماذا أصبحنا ننتظر من التكنولوجيا أكثر مما ينتظر بعضنا من بعض؟¹ فقد أغنت الرسائل النصية القصيرة، وما يكتبون ويتبادلون على الفيسبوك والبلاتك بيري عن الزيارات. من هنا لم تعد صورة الأسرة التي تعيش في بيت واحد بينما ينهمك كل فرد من أفرادها في عالمه الافتراضي الخاص، لم تعد مجرد رسم كاريكاتيري، بل حقيقة مقلقة تحتاج مزيداً من الانتباه والاهتمام.

4- لا تقوم المجتمعات الافتراضية على الجبر أو الإلزام بل تقوم في مجملها على الاختيار.

5- في المجتمعات الافتراضية وسائل تنظيم وتحكم وقواعد لضمان الخصوصية والسرية، قد يكون مفروضاً من قبل القائمين، وقد يمارس الأفراد أنفسهم في تلك المجتمعات الحجب أو التبليغ عن المداخلات والمواد غير اللائقة أو غير المقبولة

7- تتسم المجتمعات الافتراضية بدرجة عالية من اللامركزية وتنتهي بالتدرج إلى تفكيك مفهوم الهوية التقليدية. ولا يقتصر تفكيك الهوية على الهوية الوطنية أو القومية بل يتجاوزها إلى الهوية

¹ أولجا جوديس بيلي، وآخرون، المرجع السابق، ص 56.

الشخصية، لأنّ من يرتادونها في احيان كثيرة بأسماء مستعارة ووجوه ليست وجوههم، وبعضهم له أكثر من حساب.

7. فاييبوك (أكثر الشبكات استعمالا)

يعد فييبوك واحدا من أوائل شبكات التواصل الاجتماعي ويزيد عمره على عشر سنوات، وله شهرة واستخدام وتأثير على مستوى العالم، فقد أنطلق بسرعة الصاروخ تطبيقات الفيس بوك Facebook على شبكة الإنترنت لتصبح أحدث إنقلاب في موازين الشباب في الآونة الأخيرة .

- تعريف فاييبوك:

الفاييبوك عبارة عن موقع اجتماعي يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد في مجموعة معينة، وفي موقع ثورة الويب :هو موقع يجمعك بأصدقائك ويتيح لك قراءة ما كتبوا ومشاهدة الصور التي رفعوا منشورات أصدقائك، وكذلك يتيح لأصدقائك قراءة ما تكتب ومشاهدة الصور التي ترفع إلى صفحتك في الفاييبوك، الأصدقاء ليسوا بالضرورة هم الأصدقاء الذين تعرفهم على الذين تتعرف عليهم عن طريق موقع الفاييبوك حينها صداقة فييبوكية، إذا الشيء الذي يتم تناقله بين الأصدقاء هو المنشور قد يكون نصا كتابيا أو صورة وعليها تعليق أو مقطع فيديو أو مقالا مطولا¹ أو رابطا لموقع آخر، عندما يضع صديقك منشورا جديدا فإنه سيذهب مباشرة إلى معظم أصدقائه وأنت منهم ويصل إلى صفحاتهم، وعندها يمكنك التفاعل مع هذا المنشور² .

وفي تعريف آخر يعرف الفاييبوك أو كتاب الوجوه باللغة العربية على أنه موقع من مواقع التواصل الاجتماعي الذي يتيح عبره للأشخاص العاديين الأفراد والاعتباريين كالشركات أن يبرز نفسه أو يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع، أي إنشاء روابط اتصال معهم³.

¹ شيخ فاطمة وبلعربي سمية، اللغة العربية لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي " الفاييبوك"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، 2016، ص 47.

² المرجع نفسه، ص 48.

³ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفاييبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، دراسة بحثية ط 1 ، السودان، الخرطوم، ص 20

- نشأة فايسبوك:

تم إنشاء موقع فايسبوك في (فبراير/شباط عام 2004م) بواسطة مارك زوكربيرغ في جامعة هارفارد، وكان الموقع في البداية متاحًا لطالب جامعة هارفارد فقط، ثم افتتح لطلبة الجامعات، وبعدها لطلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات، ثم أخيرا تمت إتاحتها لأي شخص يرغب يفتح حساب به، يرى مؤسس الموقع أن فايسبوك حركة اجتماعية، (Movement Social) وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، ويوصف الموقع بأنه "دليل سكان العالم"، وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات كيانا عام حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية، ولقطات الفيديو الخاصة بهم.¹

- خصائص الفايسبوك:

- بما أنه فضاء افتراضي اجتماعي تفاعلي، فإنه يتميز بعدة خصائص هامة نذكرها فيما يلي:
- ✓ **خاصية الملف الشخصي** : وهو المكان الذي يتيح للمستخدم التعبير عن هويته وما يحصل في حياته من خلال مشاركة الاهتمامات والصور ومقاطع الفيديو والمعلومات الشخصية، مثل: مكان العيش، مكان العمل، الحالة الاجتماعية، وغيرها من المعلومات.
 - ✓ **خاصية المجموعات** : وهي قوائم تضم مجموعة من الأصدقاء، وتتيح هذه المجموعات للمستخدم المساحة الخاصة لمشاركة المعلومات والصور والوسائط المتعددة مع مجموعة أفراد آخرين مثل : أفراد العائلة أو زملاء الفريق أو أفضل الأصدقاء.
 - ✓ **خاصية الصفحات**: وهي ملفات تعريفية عامة يستخدمها المشاهير، والشخصيات العامة، والشركات، والعلامات التجارية، والمنظمات، والمؤسسات غير الربحية، بهدف التواصل مع مستخدمي الفايسبوك، والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس.
 - ✓ **خاصية السوق**: وهو المكان أو الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية.

¹ مركز المحتسب للاستشارات، مجلة حول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب-تويتر انموذجا-، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، ص 26.

- ✓ **خاصية آخر الأخبار:** وتمثل قائمة محدثة بشكل مستمر، وهي تشتمل على الأخبار من الأصدقاء، والصفحات، والصور، والمجموعات، والأحداث، حيث يمكن للمستخدمين الضغط على زر الإعجاب، أو كتابة تعليق ما على أي شيء يرونه.
- ✓ **خاصية الصور:** وتتيح هذه الخاصية للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به، ويستعرض من خلال صور أصدقائه المضافين إليه¹.
- ✓ **خاصية الفيديو:** توفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع، إضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة).
- ✓ **خاصية الأحداث الهامة:** وتتيح للمستخدمين إمكانية الإعلان عن حدث ما جاري حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.
- ✓ **خاصية النكزة:** والنكزة عملية تنبيه للأصدقاء على الفيسبوك لجذب انتباههم وكأن المستخدم يقول "مرحبا".
- ✓ **خاصية الإعلان:** تمكن المشتركين من الإعلان عن أي منتج، أو البحث عن أي منتج يرغب في شرائه .
- ✓ **خاصية الإشعارات:** تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بآخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقا.
- ✓ **خاصية تطبيق فويسبوك مسنجر:** وهو تطبيق يُحمل على الهواتف الذكية، ويُتيح للمستخدم إرسال الرسائل الخاصة والملصقات وإجراء الدردشة مع المجموعات وإجراء مكالمات مجانية.
- ✓ **خاصية برنامج أساسيات مجانية من فويسبوك:** ويتيح هذا البرنامج إمكانية تصفح مواقع التوظيف، والصحة، والمعلومات المحلية المحددة، وذلك يكون دون رسوم على البيانات.
- ✓ **خاصية البحث:** يتيح فويسبوك لمستخدميه إمكانية البحث عن الأشخاص والمشاركات والصور التي شاركها الأصدقاء².

¹ شريط وردة، دور الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع اتصال مؤسساتي، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2016، ص 78.

² غاصب كريمة، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على المراهق، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع اتصال مؤسساتي، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2015، ص 38

وقدم الفاييسبوك إضافات هامة غيرت جذريا كيفية التفاعل بين الأعضاء، عن طريق المعلومات التي توفرها تطبيقاته، من تبادل المصالح المشتركة، وتوفير مساحة مشتركة للحديث حول موضوع معين، ونشر المعلومات عنه، وإجراء مناقشات عامة وثيقة الصلة به.

الفصل الثاني:

الصحف الإلكترونية

تمهيد

1. تعريف الصحف الإلكترونية
2. نشأة الصحف الإلكترونية
3. خصائص الصحف الإلكترونية
4. أنواع الصحف الإلكترونية
5. أهمية الصحف الإلكترونية
6. سمات الصحف الإلكترونية
7. خدمات الصحف الإلكترونية

تمهيد:

وسط ثورة متعددة الأبعاد في مجالات تكنولوجيايات المعلومات و الاتصالات تسود العالم و تؤثر على كل جوانبه، تشكلت انطلاقة الصحافة على الشبكة العنكبوتية "الإنترنت" ظاهرة إعلامية جديدة، ارتبطت بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المنتج الإعلامي تفاعلياً ما يكون ملكاً للجميع، وفي متناول الجميع، وصار المحتوى الإعلامي أكثر انتشاراً وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء، وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد أنارت آفاقاً عديدة، وفتحت أبواباً مغلقة، وأصبحت أسهل وأقرب للفرد.

1. تعريف الصحف الإلكترونية

تعتبر الصحف الإلكترونية نوع إعلامي لوسيلة إعلامية تتحقق بفكرة النشر الإلكتروني، الذي بدوره يتجسد من خلال الانترنت، كشبكة معلوماتية و أداة و مصدر للمعلومة، وتختلف التعريفات التي وضعها الباحثون للصحافة الإلكترونية، باعتبار تعدد إطلاقاتها وأشكالها ووضعها ضمن الحقل الإلكتروني المتعدد الخصائص.

وتعرف بأنها: "الصحافة المنشورة عبر وسائل النشر الإلكتروني بشكل دوري وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة وتحتوي الأحداث الجارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال كمبيوتر عبر شبكة الانترنت¹.

في تعريف آخر هي: النسخة الكمبيوترية للصحيفة والتي يتم من خلالها تخزين المعلومات الكترونياً وإدارتها واستدعائها، سواء تم هذا الاستخراج و التخزين من مادة سبق نشرها ورقياً أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات وصور ورسوم الى شاشة الكمبيوتر الشخصي².

بأنها عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي، في المفهوم والمبادئ العامة، والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي، أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة، وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدية، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة، ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو ما يعتمد بشكل رئيسي على الأنترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة، بطريقة إلكترونية بحثة³.

فالصحافة الإلكترونية عرفت " بأنها وسيلة من وسائل متعددة الوسائط، تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشكل دوري، وبرقم متسلسل

¹ محمد سمير حسن، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1995، ص 131.

² رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 93

³ منير زيد سليمان، الصحافة الإلكترونية، دار أسامة للنشر، ط1، عمان، 2008، ص 11.

وذلك باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة¹.

2. نشأة الصحف الإلكترونية

تجدر الإشارة إلا أن التاريخ الدقيق لانطلاق أول صحيفة إلكترونية من حيث متى؟ وأين؟ غير متفق عليه حيث تتباين الروايات بهذا الشأن و عليه و مع اتجاه المزيد من الناس نحو الانترنت كمورد و مصدر للمعلومات كان من الطبيعي لوسائل الإعلام أن تلتفت إلى فرصة الاستثمار هذه.

و بحسب رأي الباحث الأمريكي " مارك ديويز " في دراسة له حول تاريخ الصحافة الإلكترونية ، فإن أول صحيفة في الولايات المتحدة دشنت نسخة إلكترونية لها على الانترنت كانت " شيكاغو تريبيون " عام 1992، مع نسختها " شيكاغو أون لاين " وتوالى بعد ذلك ظهور المواقع الإخبارية والصحفية على الانترنت ،سواء التابعة للصحف والقنوات التلفزيونية أو المواقع الإخبارية المستقلة التي تعد قناة صحيفة إلكترونية مستقلة في حد ذاتها².

في هذا السياق يرى "درويش اللبان" إن الصحافة الإلكترونية قد بدأت تلتفت الأنظار إليها في أعقاب حرب الخليج الأولى عام 1991 ،عندما عرضت وكالات الأنباء العالمية صورة البطة البرية و هي تشرف على الموت بعد أن غرقت في مياه الخليج الملوثة بالنفط . وقد تعاطف الكثيرون في مختلف بلاد العالم مع هذه الصورة المؤثرة ، و أدان ما حدث من اعتداء صارخ على البيئة و الطبيعة، و تلويث شديد لمياه الخليج بسبب الأعمال الحربية التي تجاوزت كل الحدود الشرعية والمشروعة³ ، ومن جهة أخرى يشير البعض أن الصحافة الإلكترونية شهدت ازدهارا كبيرا بعد الحادي عشر من سبتمبر، الذي استفاق العالم فيه على وقع حدث مهول في أمريكا ، إذ استطاعت الصحف الإلكترونية المواقع الإخبارية الإلكترونية أن تنقل بالكلمة والصوت والصورة ذلك الحدث

¹ علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان، 2014 ،ص 58.

² حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني: بين التفاعلية و الرقمية.رحمة برس للطباعة و النشر، 2007 ،ص 47

³ شريف درويش اللبان ، الصحافة الإلكترونية:دراسة التفاعلية و تصميم المواقع ، مرجع سابق، ص 24 .

التاريخي بدقة و كفاءة نادرة ، بينما تعثرت الصحف والفضائيات التقليدية و أثبتت فشلها في تلك المهمة.¹

بينما يرى فريق آخر انه مع عمليات التطوير في مجال استخدامات الانترنت ،بدأت و الجزيرة تخصص ، CNN BBC شبكات الإذاعة و التلفزيون المشهورة مثل مواقع مستقلة لها لتحمل ما يصلها من بيانات و أخبار لكل من يريد أن يتصفحها أيضا

بدأت الصحف الهامة هي الأخرى تظهر على شاشات شبكة المعلومات من خلال المواقع التي أعدتها لذلك، و التي لاقت إقبالا كبيرا من جانب رواد الانترنت الذين وجدوا فيها ضالتهم المنشودة و استغنوا بها عن الصحف الورقية المأثورة، و فضلا عن ذلك بدأت الصحف الإلكترونية البحتة أو الخالصة تظهر إلى حين الوجود ، سواء في الدول الأجنبية أو في البلاد العربية، و تجدر الإشارة إلا أن الصحف الإلكترونية لم تكن في البداية ذات عائد مادي كبير يشجع على الاستمرار أو الاستفادة منها ، و ذلك راجع لعدم معرفة أو اهتمام أصحاب الإعلانات بها ، و عدم ثققتهم فيها كوسيط إعلامي مؤثر غير أن مع تزايد استخدامات الانترنت و كثرة رواد مواقع الصحف الإلكترونية تنبه المعلنون لأهمية الإعلان عبر الانترنت، و بدأت الصحف الإلكترونية تحقق عائدا ماديا يتوقع تزايد في المستقبل بشكل كبير جدا، ولقد كانت بداية الصحافة الإلكترونية مجرد مواقع تحتوي على مقالات و موضوعات و أفكار و أطروحات و رؤى بسيط ، و تحديدا انطلقت من منتديات الحوا ، التي تتميز بسهولة تحميل برامجها و بساطة تركيبها ، إذ يكفي أن تقوم بتحميل هذه البرامج المجانية في الغالب و رفعها لموقعك في اقل من ساعة ، ليبدأ بعدها الموقع بأثره في العمل المحدد له و في اجتذاب عدد كبير من الزوار.²

¹ حسنين شفيق، الإعلام الإلكتروني: بين التفاعلية و الرقمية، ص49 .

² السيد بخيت، الصحافة الإلكترونية العربية إلى أين؟. العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000 ،ص121

3. **خصائص وسمات الصحف الإلكترونية:** تتسم الصحف الإلكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية التي تنطلق من قدرات شبكة الإنترنت كوسيلة الاتصال حديثة، لتكون بمثابة المعالم المميزة للنشر الإلكتروني، وأهم هذه الخصائص الاتصالية للصحافة الإلكترونية ما يلي:
- **العالمية:** قدرة الصحف الإلكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم، بل وبشكل فوري، و رخيص التكاليف، وذلك عبر الإنترنت¹.
 - **التفاعلية:** هي عملية ينتج عنها تبادل الأدوار بين المشتركين فيها، وتأثر كل طرف بمعطيات طرف الآخر أو الأطراف الأخرى، ويؤكد "هريت" على أن الصحافة الإلكترونية تعد من الصحف التفاعلية لأنها تتميز بفتح مجالات للحوار والمناقشات في مختلف أنواع القضايا و الموضوعات بفضل إفادتها من التقدم التكنولوجي الرقمي الذي يدعم الحوار ويثري قنواته².
 - **المباشرة والفورية:** هناك من يطلق عليها اسم "الصحف الفورية" وذلك لإمكانية نقل الأخبار و الأحداث المختلفة فور وقوعها، كما أنها غير مقيدة بوقت الإعداد والطبع والتوزيع، وتميز بهذه السمة الفريدة مقارنة بالصحف التقليدية
 - **تعدد الوسائط:** إذا كان الراديو يقدم الصوت، وتلفزيون يقدم الصوت والصورة، و الصحافة المطبوعة تقدم النص، فإن الصحف الإلكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معا بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة،
 - **التحديث المستمر للمضمون المقدم:** ينطوي عمل الصحف الإلكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم، وذلك لمسايرة الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت التي تعد الفورية إحدى سماتها وتفترض علاقة الوقت بطبيعة المحتوى المقدم في الصحف الإلكترونية
- كنشر المعلومات واستكمالها وتصحيحها وتحديثها بشكل دائم، فتتحول بذلك المادة الصحفية المنشورة إلى تاريخ متطور³.

¹ أسامة محمود شريف، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية، عمان، بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، 2000، ص 69.

² علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية، ص 94.

³ أمينة قجالي، إشباع النخبة الأكاديمية التفاعلية في الصحافة الإلكترونية، دراسة ميدانية في استخدامات الجزائرية "دراسة تحليلية ميدانية"، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، 2017، ص151.

➤ **الشخصنة:** ليس بمقدور الصحافة المطبوعة أن تقدم نسخة مفصلة أو معدة حسب احتياجات كل قارئ به، يمكنه رؤية شخصيتها على حدة، بيد أن البيئة الإلكترونية أن تجعل لكل متصفح طابع المحيط الخاص به، مثلاً نجده يركز على أبواب ويحجز أخرى، ويختار بعض الخدمات ويلغي الأخرى ويقوم بذلك وقت ما يشاء وأينما شاء، فهو في نهاية يستمتع ويقرأ ويشاهد ما يتفق مع خياراته الشخصية وليس كل ما يقدم الموقع بثه.¹

في حين تتميز بخاصيتين هما كالتالي:

➤ **مكانية توزيعها وبالتالي تعرض القارئ له على مدار 24 ساعة،** بينما ينتظر القارئ كاملاً يوم للحصول على العدد الجديد من الصحيفة اليومية الورقية.

➤ **أنه تصدر في الوقت الحقيقي لتحرير (Time Real)،** بخلاف الصحيفة الورقية التي تستغرق عملية توصيلها للقارئ طويلاً من خلال شبكة التوزيع والنقل وقت الجريدة أو المؤسسة التي تنتمي إليها.²

4. أنواع الصحف الإلكترونية

➤ **التصنيف الأول: الصحف الإلكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمه**

1. صحيفة الكترونية تصدر على الانترنت فقط

2. صحيفة مطبوعة ولها نسخة الكترونية:

➤ **التصنيف الثاني: الصحف الإلكترونية وفقاً لنوع التقنية المستخدمة في المواقع:**

1. الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي.

2. الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص المحمول PDF

3. الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق HTML

4. الصحف الإلكترونية التي تجمع بين النص الفائق والنمط المحمول للاستفادة من مزايا

النظامين.

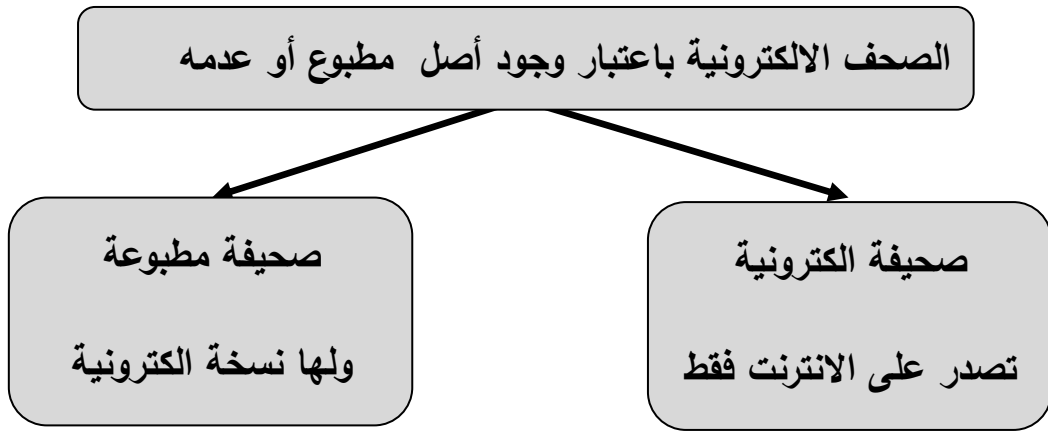
¹ رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ص 107.

² علي عبد الفتاح كنعان، مرجع سابق، ص 94

➤ التصنيف الثالث: الصحف الإلكترونية طبقاً للوسيلة أو الوسائط المستخدمة

1. الصحف الإلكترونية المعتمدة على نشر النصوص على شاشة التلفاز.
2. الصحف الإلكترونية المنشورة على شبكة الانترنت.
3. الصحف الإلكترونية المنشورة على شبكة المحمول.
4. الصحف الإلكترونية المنشورة على وسائط العرض¹

أولاً: التصنيف الأول:



الشكل رقم (01): يوضح الصحف الإلكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمه

أ: صحيفة إلكترونية تصدر على الإنترنت فقط

- وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية:
- تقدم الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور.
- تقدم خدمات صحفية وإعلامية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق، مثل: خدمات البث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الربط الفوري، والوصول إلى الأرشيف.
- تقدم خدمات الوسائط المتعددة (النصية والصوتية والمصورة).

¹ نسرين حسونة، أنواع الصحف الإلكترونية، 2014، ص 3.

مميزات هذا النوع من الصحف الإلكترونية:

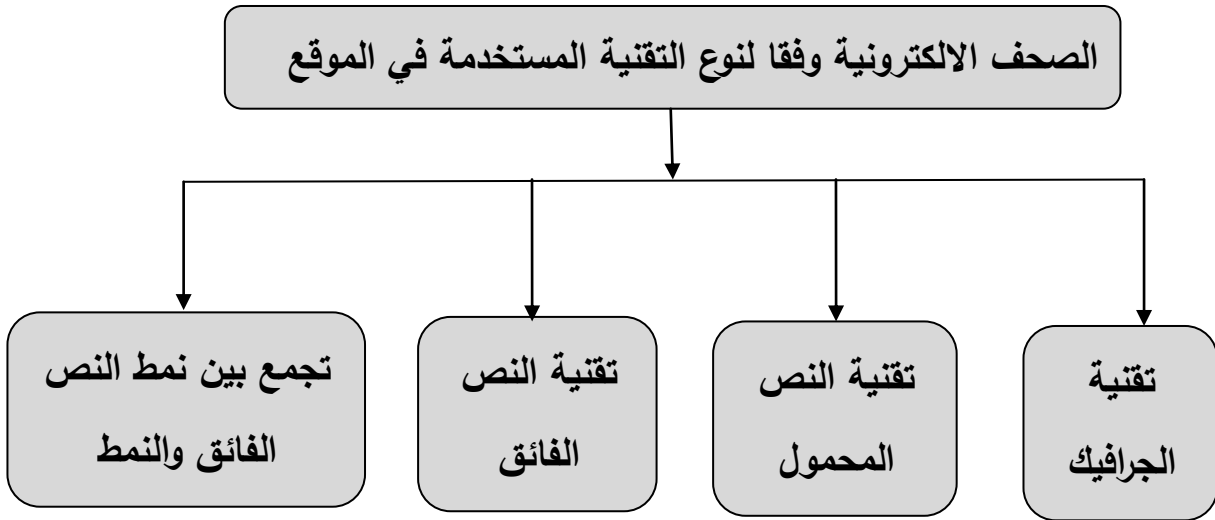
- ناشري هذه الصحف ومحرروها استطاعوا استخدام تقنية الانترنت فقط في نشر أفكارهم وموضوعاتهم.
- أن قارئ الصحيفة الإلكترونية يختلف إلى حد ما عن قارئ الصحيفة المطبوعة، فهو متعدد الاتجاهات والميول، ويقرأ الصحيفة من أي مكان في العالم.
- تعتمد الصحف الإلكترونية على تقديم خدمات إخبارية متميزة وجديدة لتجذب القارئ، بينما تعتمد الصحف المطبوعة على اسمها وشهرتها وتوزيعها الموجودة فعلا.
- تتسم الصحف الإلكترونية بالتنوع والتميز في خدماتها الإخبارية وتصميماتها الجرافيكية على مواقع الويب.¹

ب: صحف ومجلات مطبوعة لها مواقع انترنت

هي مواقع الصحف النصية الورقية على الشبكة، والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية، وبالتالي فهي بمثابة إعادة نشر ما سبق نشره في الإصدارات المطبوعة، حيث درجت بعض الصحف على الاكتفاء بتكبير نسخها المطبوعة، حيث درجت بعض الصحف على الاكتفاء بتكبير نسخها المطبوعة مع متطلبات العرض على شاشات الحاسبات الآلية.

¹ نسرين حسونة، أنواع الصحف الإلكترونية ص 4

ثانيا: التصنيف الثاني



الشكل رقم (02): يوضح الصحف الإلكترونية وفقا لنوع التقنية المستخدمة في الموقع

– الصحف الإلكترونية وفقا لنوع التقنية المستخدمة التي تستخدم الجرافيك

و هو الذي يتيح نقل صور شكلية من بعض مواد الصحيفة الورقية إلى موقعها عبر الانترنت و من سلبياتها أنها لا تمكن القارئ من الميزات التفاعلية لمواقع الويب.

أ. الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص المحمول PDF :

يتيح هذا النمط نقل النصوص والأشكال والصور والرسوم والصفحات كاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها عبر شبكة الانترنت بشكل مطابق تماما للنسخة الورقية¹.

ب. الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق HTML:

النص الفائق: هو تنظيم غير خطي لشاشات سهلة التناول للنص، والأشكال الثابتة والجداول والصور.

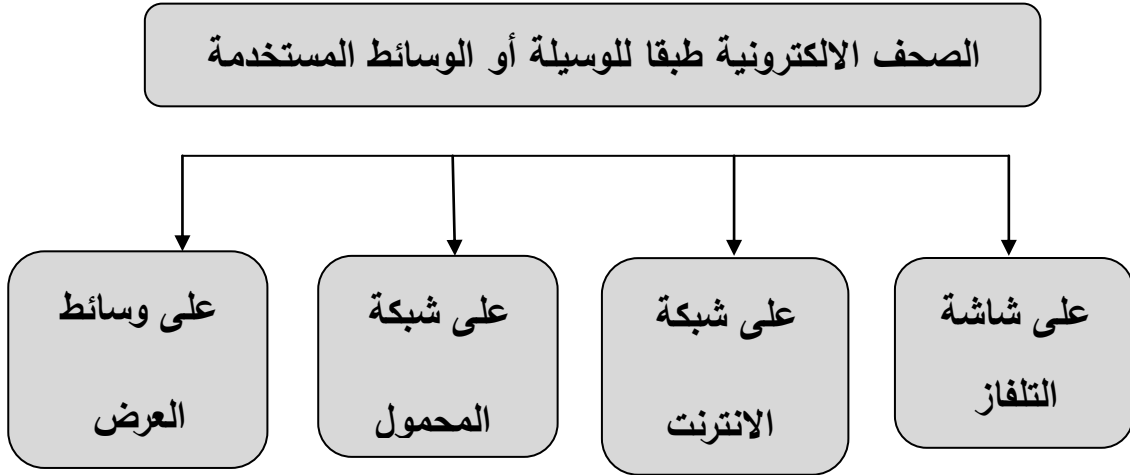
- يتيح وضع نصوص الصحيفة الإلكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية.
- يستفيد من إمكانية الانترنت المتعددة، وأهمها: الجمع بين النص والصورة ولقطات الفيديو.
- إمكانية توافر خدمات البحث والأرشيف ونسخ النصوص.

¹ نسرين حسونة، أنواع الصحف الإلكترونية ، ص 6

ج. صحيفة إلكترونية تجمع بين نمط النص الفائق والنمط المحمول:

يوفر النص الفائق الميزات التفاعلية، وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة، والنص المحمول الذي ينقل صورة حرفية من صفحة الجريدة.

ثالثاً: التصنيف الثالث



الشكل رقم (03): يوضح الصحف الإلكترونية وفقاً للوسيلة أو الوسائط المستخدمة

أ. الصحيفة الإلكترونية المعتمدة على نشر النصوص على شاشة التلفاز

اتخذ ذلك شكل النصوص المتلفزة وهي إحدى أشكال النشر الإلكتروني، الذي يهدف إلى إحلال المادة التي تنتج إلكترونياً وتعرض على شاشة تلفزيونية مزودة بجهاز خاص (محول أو معدل) محل المادة التي تنشر في شكل مطبوعات ورقية، ويتسع هذا التعريف ليشمل بث النصوص والرسوم عبر قنوات الإلكترونية مثل: الراديو، الهاتف العام، خطوط الهاتف الخاصة، التلفزيون السلكي، وتعد قنوات المعلومات عبر التلفزيون أحد أوجه ظاهرة الصحافة الإلكترونية الحديثة التي لا يمكن إغفالها، فهي عملياً تقدم نوعاً من الصحافة المقروءة على الشاشة، يستخدم فيه العديد من الفنون والمهارات الصحفية المعروفة، خاصة فن الخبر والتقرير وإن كانت تعتمد على السرعة والتركيز في العرض، مع تنوع الاهتمامات والمزج بين المادة الخبرية وبعض الخدمات الحياتية المختلفة، وقد يكون أبرز قيمة مضافة يقدمها هذا النوع من الصحافة الإلكترونية هي الانتشار الواسع

الذي ربما يفوق انتشار الصحف المطبوعة والإلكترونية أحياناً، بحكم أنها تبتث عبر وسيلة توصيل أوسع انتشاراً وأكثر إتاحة وهي جهاز التلفزيون.

ب. الصحف الإلكترونية المنشورة على شبكة الانترنت:

وهو شكل آخر من أشكال العملية الصحفية، وهو تصميم مواقع خاصة على شبكة الانترنت تقدم الخدمة الصحفية لمستخدمي الشبكة بما يتفق مع خصائص استخدام الشبكة والتعامل معها.

ج. الصحافة الإلكترونية المنشورة على شبكة المحمول:

الكثير من المواقع الإعلامية على شبكة الانترنت، باتت شديدة الاهتمام بالهاتف النقال، وتبث إليه موادها على مدار الساعة، وليس ذلك شأناً هيناً، بل يمثل ظاهرة تمتد عبر الكرة الأرضية، فتشمل مواقع شبكات التلفزيون العالمية مثل CNN، ABC، BBC، وغيرها، وفي الدول العربية نلاحظ تلك الظاهرة في شبكة التلفزيون الفضائي مثل العربية والجزيرة، إضافة إلى مجموعة من الصحف وقنوات الراديو، وتتفاوت الخدمات الإعلامية الإلكترونية المقدمة على شبكة الهاتف المحمول، فقد تشمل خدمات إخبارية من وكالات الأنباء، محطات تلفزيون، جرائد إلكترونية، وقد تكون نسخاً مركزة من صحف.

د. الصحافة الإلكترونية المتاحة على وسائط العرض

يقوم القارئ بالاطلاع على الصحيفة من خلال جهاز قارئ، وهذا الجهاز الذي يستخدم في قراءة الصحيفة الإلكترونية، وهو جهاز عرض محمول، يستخدم للعرض والتخزين وإعادة الاستخدام وهو تقنية تشبه الورق العادي مع إمكانية أن يعاد الكتابة عليه، أو يحدث لوسائط إلكترونية مئات أو ملايين المرات. وهو يستخدم في تطبيقات مثل: الكتب الإلكترونية، الجرائد الإلكترونية، الإشارات المحمولة، عروض قابلة للطي والسحب.

والمعلومات التي يتم عرضها يتم تحميلها من خلال وصلة بالحاسب الإلكتروني أو هاتف محمول، أو تصنع من خلال أدوات ميكانيكية مثل القلم الإلكتروني¹.

¹ نسرین حسونة، أنواع الصحف الإلكترونية ص 8.

5. خدمات الصحف الإلكترونية

تقوم الصحافة الإلكترونية بتقديم عدد من الخدمات للجمهور المتلقي، و منها :

- **خدمة البحث :** حيث تتيح الصحيفة الإلكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها، أو داخل شبكة الويب ، و بعض الصحف تتيح هذه الخدمة لفترة زمنية محددة (ستة أشهر مثلاً) أو أقل أو أكثر، و تقدم بعض الصحف رؤوس الموضوعات ثم تطالب بالحصول على رسوم مالية محددة إلى تفاصيل الموضوع، و بعض الصحف (كصحيفة الأهرام) تشترط الدخول على مزود الخدمة الخاص بالمؤسسة لإتاحة خدمة البحث ، و تتفاوت قوة و كفاءة خدمة البحث من صحيفة إلكترونية إلى أخرى، بل و تختفي هذه الخدمة من بعض مواقع الصحف العربية، مثل موقع صحيفة الخليج الإماراتية .
- **خدمة البحث في الأرشيف Archives :** و تنصب هذه الخدمة على أرشيف الصحيفة الورقية في المقام الأول ، و هي تختلف بذلك عن خدمة البحث التي تنصب على البحث داخل الصحيفة الإلكترونية ، و تتفاوت خدمات الأرشيف التي تقدمها الصحف الإلكترونية ، و تتفاوت خدمات الأرشيف التي تقدمها الصحف الإلكترونية سواء من حيث المدة الزمنية التي يمكن البحث فيها ، أو من حيث التكلفة المادية للمادة التي يريد المتصفح الوصول إليها¹.
- **خدمة قراءة عدد اليوم أو الأمس من النسخة المطبوعة:** و تقتصر هذه الخدمة على الصحف الإلكترونية الكاملة (المختلفة عن الصحيفة الورقية) إذ يتيح الموقع للمستخدم إمكانية مطالعة النسخة الورقية و ما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير عن محتويات الصحيفة الإلكترونية ، فعلى سبيل المثال تقدم صحيفة USA Today الأمريكية هذه الخدمة تحت عنوان Print edition ضمن ما تقدمه من خدمات مرتبطة بالصحيفة الورقية ، و تتيح فيها تصفح عدد اليوم و الأمس .
- **خدمة تقديم الإعلانات إلى الصحيفة الإلكترونية المطبوعة:** من خلال نشر أسعار الإعلانات في الصحيفة الورقية، و طباعة الخدمات الإعلانية التي تقدمها، بالإضافة إلى سبل الاتصال بقسم الإعلانات وطلب نموذج نشر إعلان بالصحيفة ، كما تفعل جريدة الأهرام المصرية .

¹ رضا عبد الواحد أمين؛ الصحافة الإلكترونية، ص93.

- **خدمة الاشتراك في الصحيفة الإلكترونية:** وهي خدمة تقدمها الصحيفة الإلكترونية للصحيفة الورقية تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية ، من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلة ، و تسديد الرسوم باستخدام بطاقات الائتمان .
- **خدمة البريد الإلكتروني E-mail :** وتختلف هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى ، فالصحف الصغيرة يقتصر الأمر على إتاحة الفرصة أمام المستخدم لتوجيه رسائل إلكترونية إلى المحررين ، أما الصحف الإلكترونية الكبيرة فإنها توسع من نطاق هذه الخدمة لتقدم خدمة إنشاء بريد إلكتروني شخصي على الموقع ، كما تقدم نشرة إخبارية يتم إرسالها يومياً على بريد المستخدم ، و تهدف من وراء ذلك إلى ربط المستخدم بالموقع أطول فترة ممكنة خلال الاستخدام ، حتى لا يغادره للقيام بأنشطة البريد الإلكتروني من مواقع أخرى .
- **خدمة مجموعات الحوار:** وهي خدمة تقدمها الصحيفة للقراء للتعبير عن آرائهم في القضايا و الموضوعات التي يهتمون بها، و تنقسم مجموعات الحوار إلى:
 - ✓ حوار حول أهم الموضوعات المنشورة في العدد الأخير.
 - ✓ حوار حول موضوعات أخرى غير مرتبطة بعدد اليوم، و موزعة وفقاً للأقسام الرئيسية للصحيفة، مثل الأخبار والاقتصاد والرياضة والتكنولوجيا، وغيرها.
- **خدمة الإرشاد إلى الأخبار الحديثة و الموضوعات الهامة:** و تقدم للمستخدم عناوين أهم الأخبار من وجهة نظر الصحيفة التي يمكن أن يطالعها على الفور، ودون الدخول في تفاصيل الموقع .
- **خدمة خريطة الموقع Sit map :** وتعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة و سهلة للمستخدم، خاصة إذا كان الموقع مزدحماً بالتفاصيل والخدمات، مثل مواقع الصحف الإلكترونية الكبيرة.
- **خدمة الإجابة عن الأسئلة الأكثر طرحاً FAQ Frequentiy Asked Question :** وتتضمن الإجابة عن الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المستخدم حول طريقة الاستعراض أو المشكلات التي قد يواجهها أثناء استعراض الموقع ، و تماثل هذه الخدمة خدمة المساعدة help التي يتم تزويد برامج الكمبيوتر بها
- **خدمة الربط بالمواقع الأخرى Related sites :** و في هذه الخدمة تقترح الصحيفة على المستخدم عدداً من المواقع التي تراها مهمة له، و غالباً ما تكون هذه المواقع ذات صلة بالصحيفة، أو بينها و بين الصحيفة اتفاق على تبادل اقتراح المواقع على المستخدمين.

➤ خدمة الإعلانات المبوبة: وتشمل هذه الخدمة إعلانات السيارات والمزادات وإعلانات الوظائف الخالية، وإعلانات العقارات، وإعلانات المشاركة في خدمات خاصة، وخدمات التسوق Shopping¹.

6. إيجابيات الصحف الإلكترونية

➤ السرعة: سرعة انتشار المعلومات، ووصولها إلى أكبر شريحة ممكنة محلياً وإقليمياً ودولياً في أقل وقت، وبأقل تكلفة.

➤ التفاعلية السريعة: سرعة استجابة القارئ لما يُعرض من أخبار، وسهولة التواصل وعرض الرأي بين الصحفي والقارئ، كما أن توفر النقد والتعليق على الخبر الإلكتروني يزيد من مستوى المشاركة الإيجابية للقارئ.

➤ المرونة في التعامل مع الخبر: فتتيح الصحيفة الإلكترونية مرونة كبيرة في التعامل مع الخبر من حيث سرعة تحديثه أو تعديله.

➤ سهولة الحصول على تقييم دولي معترف به: فالصحيفة الإلكترونية تستطيع الحصول على تقييم دولي معترف به، وذلك عن طريق ترتيب "موقع أليكسا" للصحف والمواقع الإلكترونية؛ لتتعرّف على ترتيبها بالنسبة للصحف الأخرى سواء عربية أو إقليمية أو دولية، وكذلك عدد الزوار، وعدد الزيارات لصفحاتها، ومدّة المكث على صفحاتها، وما إلى ذلك من مجموعة من المعايير التي يتمّ التعرّف على مؤشراتنا، بعكس تماماً الصحف الورقية التي تحتاج إلى شركات أبحاث، وجهد، وفترة طويلة للحصول على تقييم لتلك المعايير السالف ذكرها.

➤ استيعاب أكبر للموهوبين والمتهمين: لا تقتصر الصحافة الإلكترونية على الكتاب المشهورين، أو المعتمدين لديها فقط، كما هو الحال في الصحف الورقية، وإنما يتسع المجال لديها لتفرد مساحات خاصة للهواة والأفلام الشابّة، وكافة شرائح المجتمع بصورة أكبر من نظيرتها الورقية².

➤ تخطّي القيود: فالصحافة الإلكترونية تتخطّى حواجز الوقت والجهد والمال لمتابعتها.

¹ عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ص 79.

² عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2010، ص

- التوفر: وهي ميزة تعني: أنه يمكن استحضار الصحيفة الإلكترونية في أي وقت، ومتى شاء القارئ، ومن أي دولة في وقت قصير.
- إيجاد مجتمعات متجانسة الاهتمام: تمكّنت الصحافة الإلكترونية من خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية، ودولية صحفية، حول قضية ما، مثل قضايا حقوق الإنسان على المستوى العالمي.
- استطلاعات الرأي: فاحتواء الصحافة الإلكترونية على استطلاعات رأي واستفتاءات، تُعطي مساحة كبيرة للقارئ من إبداء رأيه دون قلق
- قاعدة معلوماتية ضخمة: توفر الصحافة الإلكترونية أرشيفاً وقاعدة معلوماتية للصحفي في كل وقت.
- المرونة المكانية: عدم حاجة إدارة الصحيفة الإلكترونية إلى مقرّ واحد ثابت يحوي كل الكوادر.
- قوالب متميزة: فعن طريق خدمات الوسائط المتعددة (الصوت والفيديو) يُمكن من خلالها دعم المضمون النصّي بطريقة تخدم الشكل والمضمون معاً.
- تتسم بخاصية المرونة ويتم ذلك نقل وتحميل وتخزين المواد الإعلامية بمختلف الأشكال والطرق¹.

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ص 214.

الباب الثاني

الجانب المبدائي

الفصل الأول:

الأسس المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. مجالات البحث

- المجال الجغرافي
- المجال الزمني
- المجال البشري

2. مجتمع البحث

- تعريف العينة
- المنهج المتبع
- نوع العينة

3. أدوات جمع البيانات

- الاستمارة (الاستبيان)
- الملاحظة

تمهيد:

إذا كان الجانب النظري يفيد الباحث في دراسته من حيث الكشف ومعرفة الخصائص العامة للموضوع، فإن الجانب الميداني يعد من أهم الركائز التي تقوم عليها البحوث العلمية، فمن خلالها يتم الكشف عن الحقائق في أرض الواقع وإثبات مدى صحة الفرضيات التي تم صياغتها في ضوء المعطيات النظرية والتصور العام لإشكالية البحث. وحتى تحقق الدراسة الميدانية الأهداف المرجوة منها يجب أن تعتمد على مجموعة من الخطوات و الإجراءات التي سيتم تناولها بالتفصيل في هذا الجانب.

1. مجالات الدراسة:

- المجال المكاني:

لكل بحث إطار مكاني الذي تتوفر فيه الشروط المناسبة للأفراد مجتمع البحث لقد قمنا بهذا البحث في بلدية الأغواط.

- المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في الفترة التي استغرقت فيها إجراء الدراسة الميدانية والتي دامت شهر (.....) وذلك حسب نوعية الدراسة وأهدافها ويمكن تقسيمها كالتالي:

- المرحلة الأولى: وفيها الزيارة الاستطلاعية حيث تستغرق من أسبوع (.....) ويتم من خلالها توزيع الاستمارات بصفة نهائية.
- المرحلة الثانية: تستغرق 20 يوما (إلى غاية) حيث سنقوم بتوزيع الاستمارات

- المجال البشري:

أجريت دراستنا على بعض الأفراد من مختلف الأعمار والمستويات وحسب الجنس ببلدية الأغواط، و انطلق البحث في تحديد حوالي من مبادئ أساسية تخدم أغراضها وأهدافها وفقا للإمكانيات الباحث، وقد أصبح من الشائع استعمال العينات لدراسة ظاهرة ما علمية، وفي مجال البحث العلمي، وذلك حتى يكون البحث ممكنا ودقيقا كما أن العينة لا تعد مجرد جزء من مجتمع البحث حسبما اتفق عليه ، ولكن اختياري واعي تراعي فيه قواعد واعتبارات علمية معينة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا، كما قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك، وبعدها أطلعنا على عدة عينات التي وقعت عليها الدراسة السوسيوولوجية، وجدنا أن العينة العشوائية هي الأكثر ملائمة لدراستنا.

2. مجتمع البحث:

- تعريف العينة:

هي مجموعة من الناس التي تم اختيارها لتكون ضمن الدراسة، وهي تفيد في تمثيل أكبر قدر ممكن من مجتمع الدراسة فكما نعلم أن جمع البيانات قد تتطلب من أن ننزل إلى الميدان ونجمع من جميع مفردات المجتمع الذي نود أن نعمل عليه الدراسة لذلك كثيرا ما نستخدم العينة، لأن العينة لها شروط وضوابط وأصناف والعينة قد تكون الفرد، أو الأسرة، أو القبيلة، أو المصنع، أو المدرسة، أو ما إلى ذلك.

- المنهج المتبع:

المنهج هو ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية وبمعنى أبسط، الخطوات الفكرية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة. ومناهج البحث التي يستخدمها الباحثون متعددة، إذ يعتمد اختيار المنهج على طبيعة المشكلة موضوع البحث¹.

. وتختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه واعتمادا على كتب المنهجية فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب في كشف حقيقة ظاهرة وإبراز خصائصها فحين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجميع المعلومات ومعطيات عنها

أ. المنهج الوصفي

فالمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها تعبيرا كافيا².

وإسنادا إلى ما يقال يمكننا تعريف المنهج الوصفي بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها معا ومعالجتها، وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالاتها، والوصول إلى نتائج وتعليمات عن الظاهرة وقد اعتمدنا في بحثنا هذا المنهج تماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع البحث.

¹ أحمد حافظ نجم و آخرون، دليل الباحث، دار المريخ، الرياض، 1988، ص 13

² عمار بحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص

ب. المنهج الإحصائي:

قمنا بالاستعانة بالمنهج الإحصائي نظرا لأهميته البالغة في بحثنا يهدف في الأساس إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة وذلك من خلال قياس تكرارات إجابات المبحوثين وجدولتها و قراءتها قراءة إحصائية فقد ساعدنا هذا المنهج في جمع البيانات الكمية حول موضوع الدراسة ووصف أفراد العينة والظاهرة المتغيرة وتحديد تكراراتها وأهميتها من خلال جمع الملاحظات حولها للتعبير عنها و ترجمتها إلى أرقام ، وذلك حتى تقترب من الموضوعية والدقة والوصول إلى نتائج علمية من خلال التعامل مع الأرقام والنسب ونتفادى الأحكام الذاتية.

وقد اتبعنا في دراستنا طريقة التحليل الكمي كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{ك (التكرار)}}{\text{ن (مجموع العينة)}} \times 100$$

على شكل جداول تكرارية بسيطة وهي جداول وصف العينة على الشكل التالي:

الإجابة	التكرار	النسبة (%)
الاختيارات المقترحة		
	المجموع	النسبة الكلية (%)

والتحليل الكيفي عن طريق استنتاج الجداول الإحصائية والتعليق على النتائج والمقارنة بينها، وقد تم استعمال الجداول كأداة للعرض الكمي والقراءة "السوسيولوجية" كأداة للعرض الكيفي.

- نوع العينة:

هناك عدة أنواع من العينات التي يفرضها طبيعة البحث وموضوعه، وطبيعة العينة في بحثنا هذا هي العينة العشوائية وهي العينة التي يتم اختيارها بحيث تتوفر فيها شروط محددة لأنها تبنى أساس على تقدير الباحث في اختيار هذا النوع من العينات وذلك باعتبار الباحث جزء من هذا البحث والطريقة المتبعة في ذلك هي اختيار الحالات التي يعتبرها الباحث جزء من هذا البحث نموذجاً لمجتمع ما وتلتزم هذه الطريقة أن يتوفر الباحث معرفة المعالم الإحصائية للمجتمع الأصلي وأيضاً للوحدات التي يرغب في اختيارها في ضوء تلك المعرفة التي تلزم الباحث باختيار وحدات معينة يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً.

3. أدوات جمع البيانات:

يستخدم الباحثون والعلماء مجموعة من التقنيات والأساليب لاكتشاف وفهم طبيعة الظاهرة الاجتماعية ومتغيراتها وارتباطاتها المختلفة إلا أن طبيعة التساؤلات وفروضه التي يطرحها الباحث والبيانات المراد الحصول عليها، وكل ذلك يفرض على الباحث انتقاء الأداة أو التقنية الملائمة لذلك فقد يتطلب الموضوع ما استخدام ملاحظة وقد يفترض موضوع آخر وبالنسبة لبحثنا فقد تمت الاستعانة بالوسائل أو الأدوات التالية:

■ الاستمارة (الاستبيان):

يعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده أن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جديدة والحصول على استجابات كاملة ومن الأهمية بمكان أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعرفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد¹. ونظراً لطبيعة موضوعنا فقد اعتمدنا الاستمارة كأداة أساسية محاولين إعدادها جيداً لتغطية مختلف جوانب الموضوع من خلال تنوع وتعدد الأسئلة.

وقبل صياغة الاستمارة قمنا بتحديد متغيرات خاصة بفيسبوك والصحف الإلكترونية وبناء على هذا وضعت أسئلة الاستمارة لتتضمن 20 سؤالاً.

¹ منذر الظامن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة، عمان، ط1، 2007، ص 91

■ الملاحظة:

هي إحدى الوسائل الهامة في جمع البيانات وهي ملاحظة الظواهر كما هي وتحدث تلقائياً دون الإخضاع لأي نوع من الضبط العلمي ولا يلجأ الباحث إلى استخدام آلات دقيقة للقياس من دقة الملاحظة وموضوعها¹.

وقد استخدمنا الملاحظة لفهم وإدراك ما هو غامض كما جمعنا من خلالها بعض المعلومات المتعلقة بالبحث.

¹ غريس معهد عبد الكريم، البحث العلمي والتصميم والمنهج والإجراءات ، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة ، ط3 ، 1987، ص142 .

الفصل الثاني:

التحليل والتعليق على الاستبيان

تمهيد

1. عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية
2. نتائج الفرضية الأولى
3. نتائج الفرضية الثانية

تمهيد:

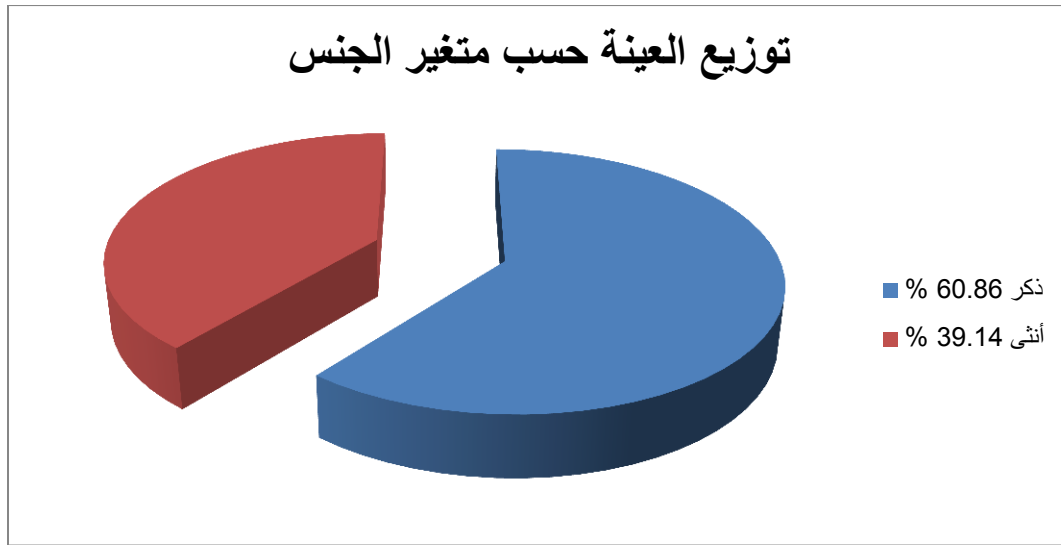
نستعرض في هذا الفصل إلى التحليل والتعليق على الاستبيان والتي تعد مرحلة من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث الاجتماعي، فهي خطوة تلي عملية تجميع البيانات من أفراد العينة المدروسة، و من خلال هذا الفصل نهدف إلى عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الاستمارة للإجابة عن تساؤلات الدراسة معتمدين في ذلك على العرض الجدولي البسيط والقيام بالعمليات الإحصائية الأساسية من تكرارات ونسب مئوية.

1- عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية :

سيتم فيما يلي وصف البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، والمتمثلة في الجنس، السن، الحالة العائلية والمستوى الدراسي لعينة المبحوثين، ثم تحليل هذه البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية وذلك كالتالي:

جدول رقم (01): يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
%60.86	14	ذكر
%39.14	09	أنثى
%100	23	المجموع

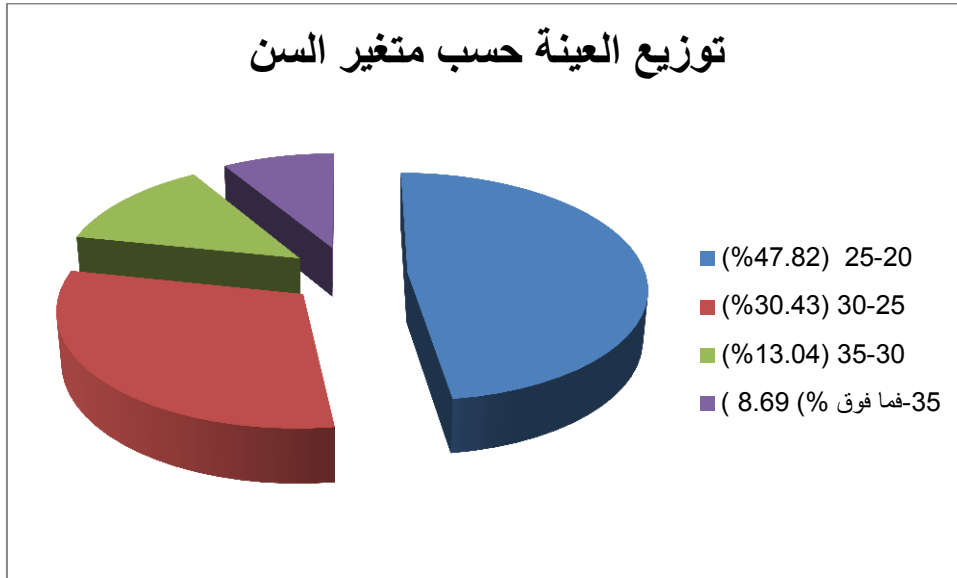


نلاحظ من الجدول رقم (01) أن أعلى نسبة للعينة المستجوبة للذكور بنسبة 60.86% و تليها الإناث بنسبة 39.14%.

ومن خلال ما سبق يتضح أن السبب في ارتفاع عدد الذكور المستخدمين لفيسبوك والصحف الالكترونية في مجتمع البحث يعود إلى أنهم أكثر وحرية في امتلاكهم لحسابات في فيسبوك واطلاعهم على الصحف الالكترونية.

جدول رقم (02): يبين توزيع العينة حسب متغير السن

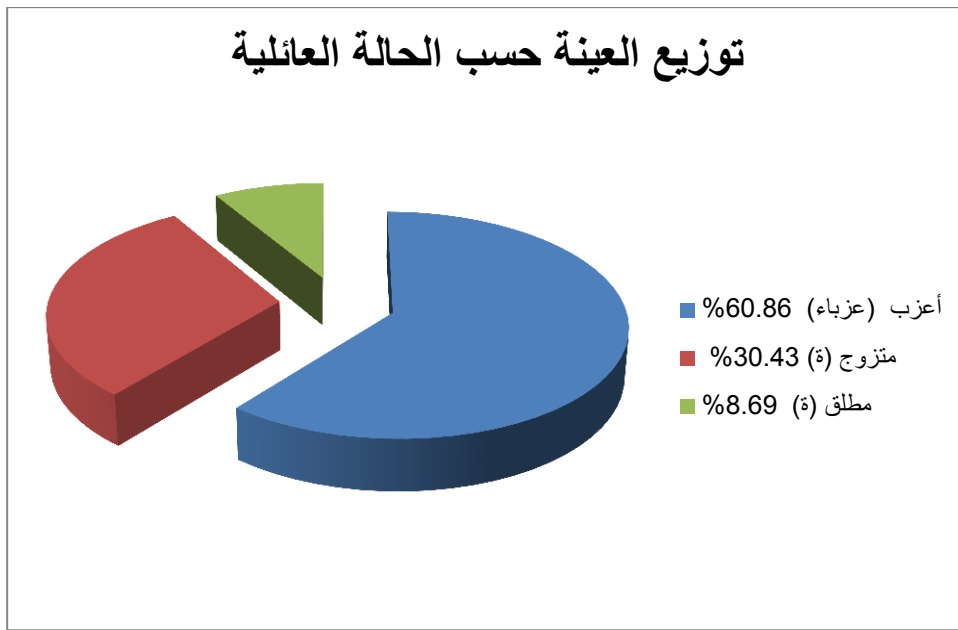
النسبة	التكرار	السن
47.82%	11	25-20
30.43%	07	30-25
13.04%	03	35-30
8.69%	02	35-فما فوق
100%	23	المجموع



نلاحظ من الجدول رقم (02) أن الفئة العمرية للعينة المستجوبة من (25-20) والفئة هي الأكثر استحواداً، تليها الفئة العمرية (30-25) بنسبة 30.43% وتليها الفئة (35-30) بنسبة 13.04%، وأخيراً نسبة 8.69% من الفئة العمرية من 35-فما فوق ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن مستخدمي الصحف الالكترونية و فيس بوك اغلبهم ينتمون إلى فئة الشباب التي تحتوي على شريحة الطلاب والمتدرسين ابتداء من الثانوي إلى الجامعي ومن خلال هذا نستنتج أن هذه العينة متجانسة وحتماً ستمنحنا أقرب نتيجة لتساؤلاتنا.

جدول رقم (03): يبين الحالة العائلية للمبحوثين

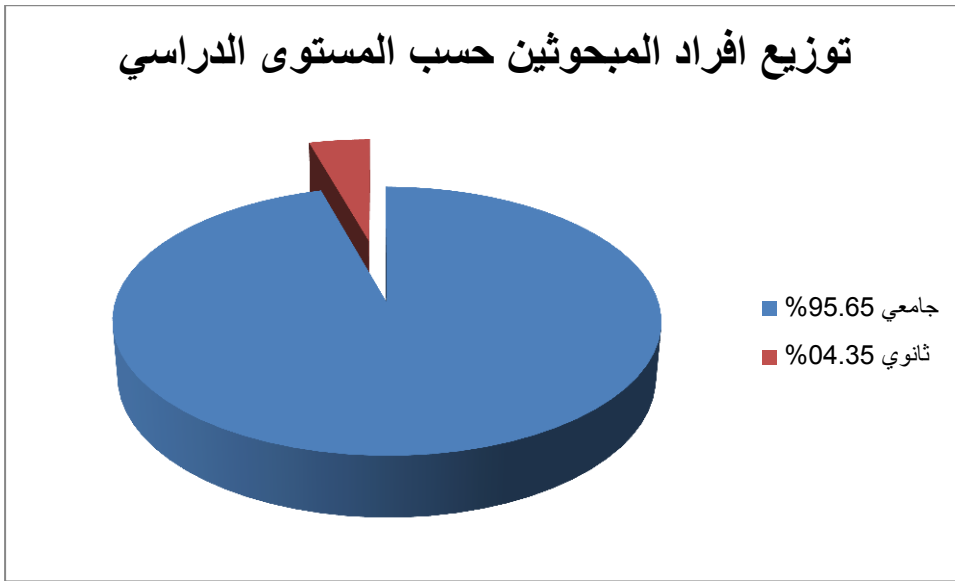
النسبة	التكرار	الحالة العائلية
60.86%	14	أعزب (عزباء)
30.43%	07	متزوج (ة)
8.69%	02	مطلق (ة)
100%	23	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) والقراءة الإحصائية أن أغلبية المستجوبين هم من فئة العزاب بنسبة 60.86% مقابل نسبة 30.43% من المتزوجين ثم تليها نسبة 8.69% من المطلقين. مما سبق يلاحظ أننا أمام عينة الدراسة حيث النسبة الأكبر من المبحوثين كانت حالة العزاب أكثر من يستخدمون فيسبوك والصحف الالكترونية وهذا ما يبرر أنهم طلبة جامعيون يهتمون بالدراسة والبحث العلمي فظروفهم العمرية والدراسية لا تسمح لهم بالارتباط.

جدول رقم (04): يبين توزيع أفراد المبحوثين حسب المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى الجامعي
%95.65	22	جامعي
%04.35	01	ثانوي
%100	23	المجموع

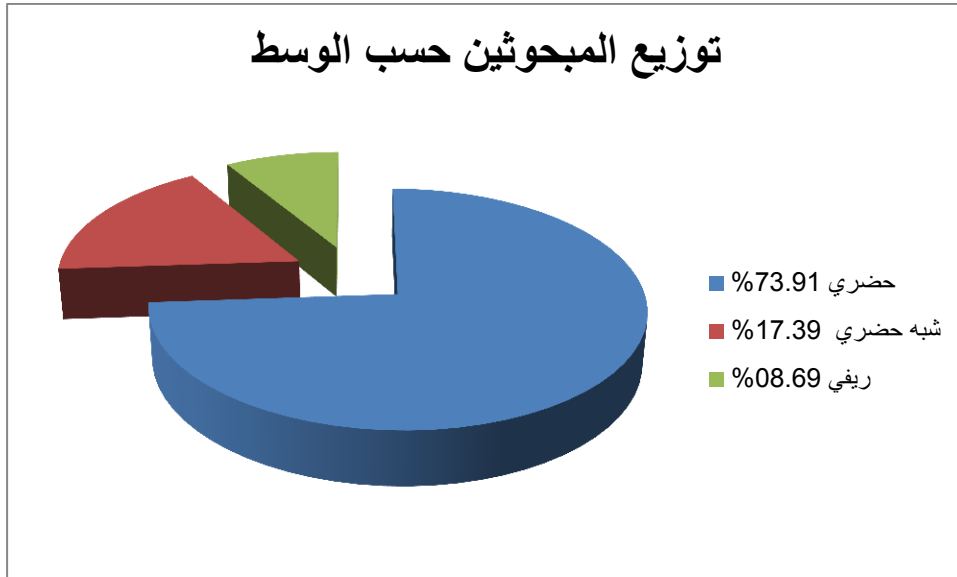


نلاحظ من الجدول رقم (04) أن النسبة الغالبة من المبحوثين المقدرة بـ %95.65 أكبر نسبة وهي من الجامعيين ذوو درجات علمية مرتفعة ثم تليها نسبة المستوى الثانوي نسبة قليلة جدا و هذا بـ %04.35 .

نستنتج من قراءتنا لهذا الجدول أن المجتمع المدروس يعزى إلى أن مستخدمي فيسبوك من شريحتي المجتمع المختارة (جامعيين و ثانويين) والذين ينتمون إلى أقطاب علمية معروفة، وبشكل أوضح نستنتج و نظرا إلى أن أغلبية نسبة المبحوثين هم من الجامعيين فنلاحظ أن زيادة المستوى التعليمي للمبحوثين راجع إلى أن متغير المستوى الدراسي له علاقة باستخدام فيسبوك والصحف الالكترونية.

جدول رقم (05): يبين توزيع أفراد العينة حسب الوسط

النسبة	التكرار	الإجابة
%73.91	17	حضري
%17.39	04	شبه حضري
%08.69	02	ريفي
%100	23	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) و القراءة الإحصائية أن أغلبية المستجوبين هم من منطقة الأغواط بنسبة %73.91 مقابل نسبة %17.39 من مناطق شبه حضرية، تليها نسبة %08.69 من المناطق الريفية.

مما سبق يلاحظ أننا أمام عينة الدراسة حيث النسبة الأكبر من المبحوثين من الطلاب الجامعيين من منطقة الدراسة (الأغواط).

2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (06): يبين انخراط المبحوثين في فيسبوك

النسبة	التكرار	الإجابة
69.56%	16	نعم
30.44%	07	لا
100%	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن أغلب المبحوثين يبينون بأنهم ينخرطون في فيسبوك بنسبة 69.56%، وتليها نسبة 30.44% ممن يجيبون بعكس ذلك.

مما سبق نستنتج بأن لفيسبوك أهمية و دور كبير في حياة الجمهور وهذا بحسب انخراطهم في فيسبوك و هذا ما يفسره المنخرطون حيث أنهم ذو مستوى عالي وثقافي وياكبون التكنولوجيا.

جدول رقم (07): يبين غاية المبحوثين من وراء استخدامهم لفيسبوك

النسبة	التكرار	الإجابة
73.91%	17	ربط علاقات صداقة
26.09%	06	التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث
100%	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا جليا بان غاية المبحوثين من استخدام فيسبوك هو ربط علاقات صداقة مع الأفراد بنسبة 73.91%، وتليها نسبة 26.09% منهم للتعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث.

مما سبق نستنتج بأن شبكة التواصل الاجتماعي -فيسبوك- تعتمد بالدرجة الأولى على مستخدميها في تحقيق غاياتهم المرجوة وهذا لتتنوع ما تقدمه هذه الشبكة من أهداف وتكوين صداقات و علاقات في نطاق محدود ومنحصر، وتؤكد النتائج على أن الغاية من استعمال فيسبوك الرئيسية هي

تلبية غاية التواصل بين الأفراد من خلال شبكة العلاقات التي يقوم المستخدم بينها مما يتيح لهم بخلق مجتمع هدفه جعل الأشخاص يتعلقون ويميلون للاتصال والتواصل مع الأهل والأصدقاء.

جدول رقم (08): يبين دوافع المبحوثين لاستعمال فيسبوك

النسبة	التكرار	الإجابة
34.78%	8	دوافع إخبارية
56.52%	13	دوافع تثقيفية
08.70%	02	دوافع ترفيهية
100%	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة 34.78% من المبحوثين يستخدمون فيسبوك لدوافع تثقيفية، تليها الدوافع الإخبارية بنسبة 34.78%، وأخيرا الدوافع الترفيهية بنسبة 08.70%.

مما سبق نستنتج أن المبحوثين يرون أن الحصول على الأخبار أكثر الدوافع التي تدعو المبحوثين لاستعمال فيسبوك وهذا يدل على أنهم يولون أهمية كبرى للأخبار ومعرفتها ويفتقرون إلى البحث العلمي وهذا يجدر الإشارة إلى الحث على استخدام وسائل حديثة ومتقدمة للاستفادة من البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (09): يبين الإشباعات الخاصة في المشاركة بالرأي من استخدام فيسبوك

النسبة	التكرار	الإجابة
56.52%	13	تعزيز آراءك من خلال مناقشتك مع الآخرين
43.48%	10	جعلك تعبر عن آراءك واتجاهاتك الفكرية بحرية
100%	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أنه جاءت في مقدمة هذه الإشباعات عبارة (تعزيز آراءك من خلال مناقشتك مع الآخرين) بنسبة 56.52%، تليها عبارة (جعلك تعبر عن آراءك واتجاهاتك الفكرية بحرية) بنسبة 43.48%.

ومما سبق نستنتج أنه بإجابة الباحثين بتعزيز آراءك من خلال مناقشتك مع الآخرين) هو ما يدل على أهمية موقع فيسبوك في التفاعل والتواصل الاجتماعي وتزويد الجمهور بالثقة بالنفس والحرية في إبداء آراءهم وتقبل آراء الآخرين من خلال المناقشات سواء عبر نوافذ الدردشة واستطلاعات الرأي والتعليقات والتعليق على المواقع التفاعلية.

جدول رقم (10): يبين الإشباع الخاصة بالمنفعة التي يوفرها فيسبوك للمبحوثين

النسبة	التكرار	الإجابة
82.61%	19	ساعدك في زيادة المعرفة والاطلاع على أحدث التطورات
17.39%	04	ساعدك في البحث عن قواعد للمناقشة والتفاعل الاجتماعي
100%	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن أغلب المبحوثين يؤكدون على عبارة (ساعدك في زيادة المعرفة والاطلاع على أحدث التطورات) بنسبة 82.61%، وتليها عبارة (ساعدك في البحث عن قواعد للمناقشة والتفاعل الاجتماعي) بنسبة 17.39%.

مما سبق نستنتج فيسبوك يساعد الجمهور في المعرفة وحب الاطلاع على احدث التطورات.

جدول رقم (11): يبين طبيعة المعلومات التي يقدمها فيسبوك للمبحوثين

النسبة	التكرار	الإجابة
26.08%	06	هادفة
30.43%	07	اخبارية
21.73%	05	مسلية
13.04%	03	حديثة
08.69%	02	متنوعة
100%	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن المبحوثين يعتبرون أن المعلومات المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي إخبارية 30.43%، تليها هادفة بنسبة 26.08%، ونسبة 21.73% لمن أجابوا بأنها مسلية ، تليها حديثة بنسبة 13.04% و أخيرا متنوعة بنسبة 08.69%.

ومن خلال ما سبق نلاحظ مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين من تواصل دائم و تغطية كاملة لكافة مجريات المواضيع المتنوعة والهامة التي تهتم المبحوثين ويولون أهمية بالغة لها.

جدول رقم (12): يبين مدى متابعة المبحوثين للصحف الالكترونية عبر الانترنت

النسبة	التكرار	الإجابة
13.04%	03	دائما
08.69%	09	أحيانا
34.78%	08	نادرا
13.05%	03	لا أتابع
100%	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن مدى متابعة المبحوثين للصحف الالكترونية عبر الانترنت أن نسبة 34.78% ممن أجابوا بعبارة (نادرا)، تليها عبارتي (دائما) و (لا أتابع) بنسبتين متساويتين أي بـ 13.05%، وتليها أخيرا نسبة 08.69% عبارة (أحيانا).
مما سبق نستنتج أن المبحوثين نادرا ما يستخدمون الصحف الالكترونية عبر الانترنت و نلاحظ انه الاغلبية لا يعتمدون على الصحف الالكترونية لتلقي الأخبار عدم أهمية الصحف الالكترونية.

3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (13): يبين عدد المرات التي يطلع فيها المبحوثين على الصحف الالكترونية

النسبة	التكرار	الإجابة
26.08%	06	يومية
17.39%	04	مرة واحدة في الأسبوع

مرتان في الأسبوع	04	%17.39
أكثر من ثلاثة مرات	05	%21.73
حسب الظروف	04	%17.39
المجموع	23	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة 26.08% من المبحوثين أجابوا بعبارة (يومية) ، تليها عبارة (أكثر من ثلاثة مرات) بنسبة 21.73%، وتليها ثلاث عبارات (مرة واحدة في الأسبوع) و(مرتان في الأسبوع) و(حسب الظروف) بنسبة 17.39%.

من خلال ما سبق نستنتج بأن أغلبية المبحوثين يقرؤون الصحف الالكترونية عبر الانترنت والتغطية الكاملة اليومية لآخر المستجدات المتنوعة و الهامة.

جدول رقم (14): يبين أسباب عدم متابعة الطلاب للصحف الالكترونية

النسبة	التكرار	الإجابة
%30.43	07	صعوبة تصفح الموضوعات في الصحف الالكترونية
%13.04	03	الصحف الالكترونية اقل أهمية
%56.52	13	أفضل من مواقع الشبكات الاجتماعية
%100	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة 56.52% من المبحوثين يفضلون الصحف الالكترونية على مواقع الشبكات الاجتماعية، تليها بنسبة 30.43% ممن أجابوا بأنهم يتلقون صعوبة في تصفح الموضوعات في الصحف الالكترونية وأخيرا نسبة 13.04% يرون بأن الصحف الالكترونية أقل أهمية من مواقع الشبكات الاجتماعية.

من خلال ما سبق نستنتج أن صعوبة ان الطلاب يواجهون صعوبة في الوصول للصحف الالكترونية و يفضلون التطلع عليها أكثر بالفضاء الأزرق لفيسبوك لأهميته و دوره في نشر الأخبار بشكل سريع

جدول رقم (15): يبين طبيعة الصحف الالكترونية التي يرغب المبحوثين في متابعتها

النسبة	التكرار	الإجابة
21.73%	05	دينية
17.39%	04	ثقافية
17.39%	04	فكاهية
8.69%	02	تربوية
8.69%	02	رياضية
13.04%	03	سياسية
13.04%	03	اجتماعية
100%	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن المبحوثين يعتبرون أن طبيعة الصحف الالكترونية التي يتابعونها هي (دينية) بنسبة 21.73%، تليها عبارتي (ثقافية) و (فكاهية) بنسبتين متساويتين و هذا ب 17.39%، تليها عبارة (سياسية) و (اجتماعية) بنسبتين متساويتين أيضا ب 13.04%، وأخيرا عبارتي (رياضية) و(تربوية) أيضا بنسبتين متكافئتين وهي 8.69%.

ومن خلال ما سبق أن اغلب المبحوثين يطلعون على الصحف الالكترونية من الجانب الديني

و أن لديه أهمية كبيرة في التربية الدينية

جدول رقم (16): يبين الوسيلة التي يستعملها المبحوثين للمشاركة عبر الصحف الإلكترونية

النسبة	التكرار	الإجابة
17.39%	04	استطلاعات الرأي
21.08%	06	التعليقات
30.43%	07	المواقع التفاعلية
13.04%	03	المسابقات
13.04%	03	بريد القراء أو أرسل خبرا
100%	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن المبحوثين يجيبون بأنهم يستعملون المواقع التفاعلية عبر الصحف الإلكترونية بنسبة 30.43%، و تليها نسبة 21.08% ممن يستعملون التعليقات، تليها من يستعملون استطلاعات الرأي العام بنسبة 17.39%، و تليها أخيرا نسبتين متساويتين 13.04% لعبارتي (المسابقات) و(بريد القراء).

ومن خلال ما سبق أن المشاركين في التفاعلات و المشاركة في الصحف بالمشاركة برأي بدون أي قيود أو أي احتكارات و بحرية مطلقة و التفاعل بأرائهم

جدول رقم (17): يبين دوافع المبحوثين لتفضيل مواقع الصحف الإلكترونية

النسبة	التكرار	الإجابة
21.73%	05	مساحة الحرية فيها واسعة
34.78%	08	تحديث الأخبار أولا بأول
26.08%	06	تغطي بعض القضايا التي لا تتطرق لها شبكات التواصل الاجتماعي
17.39%	04	مواكبة التطورات الحاصلة في المجال الإعلامي
100%	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن المبحوثين يبينون أن دوافع تفضيل مواقع الصحف الالكترونية عائد أولاً إلى (تحديث الأخبار أولاً بأول) بنسبة 34.78%، تليها عبارة (تغطي بعض القضايا التي لا تتطرق لها شبكات التواصل الاجتماعي) بنسبة 26.08%، وتليها عبارة (مساحة الحرية فيها واسعة) بنسبة 21.73%، وأخيراً عبارة (مواكبة التطورات الحاصلة في المجال الإعلامي) بنسبة 17.39%.

مما سبق نستنتج أن جل المبحوثين يتابعون الصحف الالكترونية أولاً بأول وتحديث الأخبار و أنها في بعض الأحيان لا تغطي بعض قضايا التي تنشر في الفيسبوك.

جدول رقم (18): يبين طبيعة المواقع التي يفضل المبحوثين تصفحها

النسبة	التكرار	الإجابة
17.39%	04	مواقع الصحف الورقية الالكترونية
65.21%	15	متابعة ما ينشر في شبكات التواصل الاجتماعي
17.39%	04	أسباب أخرى
100%	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن المبحوثين يعتبرون طبيعة المواقع التي يفضلها المبحوثين هي متابعة ما ينشر في شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 65.21%، يليها (مواقع الصحف الورقية الالكترونية) و(أسباب أخرى) بنسبتين متساويتين أي بنسبة 17.39%.

ومن خلال ما سبق نلاحظ مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين من تواصل دائم و تغطية كاملة لكافة مجريات المواضيع المتنوعة والهامة التي تهتم المبحوثين ويولون أهمية بالغة لها.

جدول رقم (19): يبين أن استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية لأجل التفاعل والمشاركة

النسبة	التكرار	الإجابة
%78.26	18	نعم
%21.74	05	لا
%100	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن المبحوثين يؤكدون على أنهم يستخدمون الصحف الالكترونية لأجل التفاعل والمشاركة بنسبة %78.26، بينما نسبة %21.74 ممن يجيبون عكس ذلك.

ومن خلال ما سبق نلاحظ مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين من تواصل دائم و تغطية كاملة لكافة مجريات المواضيع المتنوعة والهامة التي تهتم المبحوثين ويولون أهمية بالغة لها.

جدول رقم (20): يبين الإشباعات المعرفية التي تحققها الصحف الالكترونية للمبحوثين

النسبة	التكرار	الإجابة
26.08%	06	القدرة على حل المشاكل
56.52%	13	اكتساب مهارات ومعلومات جديدة
17.39%	04	الإلمام بالموضوعات التي تهمني
100%	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن المبحوثين يعتبرون أن الإشباعات المعرفية التي تحققها الصحف الالكترونية لاكتساب مهارات ومعلومات جديدة بنسبة 56.52%، وتليها أنها تساعدهم في القدرة على حل المشاكل بنسبة 26.08%، وأخيرا نسبة 17.39% ممن يجيبون بأنها تساعدهم في الإلمام بالموضوعات التي تههم.

ومن خلال ما سبق نلاحظ مدى أهمية الصحف الالكترونية لدى المبحوثين من اكتساب مهارات ومعلومات جديدة دائمة والإلمام بالمواضيع الهامة لديهم وتغطية كاملة لكافة مجريات المواضيع المتنوعة والهامة التي تههم المبحوثين ويولون أهمية بالغة لها.

الخلاصة

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوعنا المعنون بـ " أثر شبكات التواصل الإجتماعي علي مقروئية الصحف الإلكترونية في الوسط الطلابي - دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأغواط " استنتجنا ما يلي:

- الصحف الإلكترونية تمكن الجمهور من تسليط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود في المحتوى سواء كان أخبارا، أو تقارير في جميع الميادين الثقافية والاقتصادية والسياسية و الترفيهية...الخ.
- يغلب الجانب الإخباري على الصحف الإلكترونية بمعالجة جميع الجوانب و مواكبتها للأحداث الاقتصادية و السياسية والاجتماعية والصحية...الخ
- سلبية الصحف الإلكترونية هو غياب التفاعل مع المتصفحين عكس فيسبوك الذي يحوي تحديث المحتويات وسرعته والتفاعلات التي تجعله يؤثر بالإيجاب عليه مما ينعكس سلبا على مقروئية الصحف الإلكترونية.

ونشير في الأخير إلى أن نتائج هذه الدراسة خاصة بعينة من مستخدمي فيسبوك والصحف الإلكترونية والذين هم عينة من طلاب جامعة عمار ثليجي بالأغواط ، لذلك لا يمكن تعميمها على كل الفئات المجتمعية أو المؤسسات الجزائرية الأخرى، وتبقى إمكانية ظهور دراسات أخرى تدعم نتائج هذه الدراسة وتكملها في دراسات أخرى.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع



الكتب :

- (1) أحمد حافظ نجم و آخرون، دليل الباحث، دار المريخ، الرياض، 1988
- (2) أسامة محمود شريف، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية، عمان، بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، 2000
- (3) أمينة قجالي، إشباع النخبة الأكاديمية التفاعلية في الصحافة الإلكترونية، دراسة ميدانية في استخدامات الجزائرية "دراسة تحليلية ميدانية"، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باتنة، 2017.
- (4) بخيت السيد ، الصحافة والانترنت ، العربي للنشر والتوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، 2000
- (5) جمال معتوق وشريهان كريم، دور شبكات التواصل الاجتماعي في صقل سلوكيات وممارسات الأفراد في المجتمع، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول شبكات التواصل الاجتماعي والتغيير الاجتماعي، جامعة بسكرة، أيام 10/9 ديسمبر 2012،
- (6) حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني: بين التفاعلية و الرقمية، رحمة برس للطباعة والنشر، 2007 .
- (7) رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

- 8) السيد بخيت، الصحافة الالكترونية العربية إلى أين؟. العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000 .
- 9) صهيب عيسى و صورية ولهة، تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسات المهنية للصحفي الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في الإعلام والاتصال ،جامعة المسيلة ،2012.
- 10) عباس صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن، 2008 .
- 11) عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 12) عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012.
- 13) عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2010.
- 14) علي خليل شفرة، العالم الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1،الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2019.
- 15) علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط1 ،عمان، 2014.
- 16) علي محمد بن فتح محمد، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- 17) عمار بحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
- 18) غريس معهد عبد الكريم، البحث العلمي والتصميم والمنهج والإجراءات، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة ، ط3 ، 1987.

- 19) فيصل حمد عبد الغفار، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع، 2012.
- 20) فيصل مظفر عبد الله القصيري، رأي الصحفيين الأردنيين بمواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011 .
- 21) مبارك دودة، دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام : الثورة التونسية أنموذجاً، رسالة ماجستير في علوم، الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2012 .
- 22) محمد سمير حسن، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1995
- 23) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتاب، القاهرة
- 24) منذر الظامن، أساسيات البحث العلمي ، دار الميسرة، عمان، ط1، 2007.
- 25) منير زيد سليمان، الصحافة الإلكترونية ، دار أسامة للنشر، ط1، عمان، 2008
- 26) نسرین حسونة، الإعلام الجديد (الخصائص والوظائف والوسائل)، شبكة الألوكة.
- 27) هند بنت سليمان الخليفة و سلطنة بنت مساعد الفهد، المدونات العربية الحاسوبية : دراسة تحليلية ،الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 28) وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، دراسة بحثية ط1 ، السودان، الخرطوم.
- 29) وليد رشاد زكي، نظرية الشبكات الاجتماعية من الأيديولوجيا إلى الميثولوجيا، المركز العربي لأبحاث القضاء الإلكتروني، سلسلة قضايا إستراتيجية.
- المجلات:

- 1) زهير عابد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي :دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد26، 2012.

- (2) مركز المحتسب للاستشارات، مجلة حول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب-تويتر أنموذجا-، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1.
- (3) نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلة دراسات وأبحاث، السنة 5، العدد 11، جوان 2013.

المقالات:

- (1) درقاوي عبد القادر الشريف، الفيس بوك في الوطن العربي: "دراسة علمية لظاهرة المنظمات الافتراضية، مقال منشور في: جملة جبل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، عدد 1، وهران: جامعة وهران السانیا، جانفي 2012.
- المذكرات والرسائل والأطروحات :

- (1) شريط وردة، دور الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع اتصال مؤسساتي، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة، 2016
- (2) شيخ فاطمة وبلعربي سمية، اللغة العربية لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي " الفيسبوك"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، 2016
- (3) غاصب كريمة، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) على المراهق، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع اتصال مؤسساتي، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة، 2015

اللا حقيق

جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

استمارة استبيان

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال بعنوان: "أثر شبكات التواصل الاجتماعي على مقروئية الصحف الالكترونية في الوسط الطلابي) دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأغواط"، ونحن في حاجة لمساهمتمكم لكي ننجز عملنا بنجاح، نرجو منكم الإجابة على أسئلتنا بكل مصداقية وصراحة كما نؤكد أن إجاباتكم ستحظى بالسرية ولن نستخدم إلا في إطار هذه المذكرة.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة: تكون الإجابة بوضع (+) في الخانة المناسبة

السنة الجامعية 2019-2020

ملاحظة : ضع علامة (×) أمام الإجابة الملائمة

المعلومات المتعلقة بالبيانات الشخصية

- 1- الجنس : 1. ذكر 2. أنثى
- 2- السن :

25-20 (1)	30-25 (2)	35-30 (3)	35 فما فوق (4)

3- الحالة العائلية:

1. أعزب (عزباء) 2. متزوج (ة) 3. مطلق (ة)

4- المستوى الدراسي:

1. جامعي 2. ثانوي

5- هل أنت من وسط :

1. حضري 2. شبه حضري 3. ريفي

المحور الأول

6- هل أنت منخرط في شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك)؟

- نعم لا

7- لأجل ماذا تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك)؟

1. ربط علاقات صداقة

2. التعرف على الأخبار و مواكبة الأحداث

8- ما هي دوافع استعمالك لشبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك)؟

1. دوافع إخبارية

2. دوافع تثقيفية

3. دوافع ترفيهية

9- ما هي الإشباعات (الخاصة بالمشاركة في الرأي) التي تتيحها شبكات التواصل

الاجتماعي (فيسبوك) ؟

1. تعزيز آراءك من خلال مناقشتك مع الآخرين

2. جعلك تعبر عن آراءك واتجاهاتك الفكرية بحرية
- 10- ما هي الإشباعات الخاصة بالمنفعة
1. ساعدك في زيادة المعرفة والاطلاع على أحدث التطورات
2. ساعدك في البحث عن قواعد للمناقشة والتفاعل الاجتماعي
- 11- ما هي طبيعة المعلومات التي تقدمها لك شبكات التواصل الاجتماعي
1. هادفة
2. متنوعة
3. مسلية
4. حديثة
5. إخبارية

المحور الثاني

- 12- هل تتابع الصحف الالكترونية عبر الانترنت؟
1. دائما
2. احيانا
3. نادرا
4. لا أتابع
- 13- ما هو عدد المرات التي تطلع فيها على الصحف الالكترونية
1. يوميا
2. مرة واحدة في الأسبوع
3. مرتان في الأسبوع
4. أكثر من ثلاثة مرات
5. حسب الظروف
- 14- ما هي أسباب عدم متابعة الطلاب للصحف الالكترونية

1. صعوبة تصفح الموضوعات في الصحف الالكترونية

2. الصحف الالكترونية اقل مهنية

3. أفضل مواقع الشبكات الاجتماعية

15- ما هي طبيعة الصحف الالكترونية التي ترغبون في تتابع أخبارها؟

1. دينية

2. ثقافية

3. فكاهية

4. تربوية

5. رياضية

6. سياسية

7. اجتماعية

16- ما هي الوسيلة المستعملة للمشاركة عبر الصحف الالكترونية؟

1. استطلاعات الرأي

2. التعليقات

3. المواقع التفاعلية

4. المسابقات

5. بريد القراء أو أرسل خبرا

17- ما هي دوافع تفضيل تصفحك لمواقع الصحف الالكترونية؟

1. مساحة الحرية فيها واسعة

2. تحديث الأخبار أولا بأول

3. تغطي بعض القضايا التي لا تتطرق لها شبكات التواصل الاجتماعي

4. مواكبة التطورات الحاصلة في المجال الإعلامي

18- ما هي طبيعة المواقع التي تفضل تصفحها؟

1. مواقع الصحف الورقية الالكترونية
2. متابعة ما ينشر في شبكات التواصل الاجتماعي
3. أسباب أخرى
- 19-** هل تستخدم الصحف الالكترونية لأنها تتيح الفرصة للتفاعل والمشاركة
1. نعم
2. لا
- 20-** ما هي الإشباعات المعرفية التي تحققها الصحف الالكترونية للطلبة
1. القدرة على حل المشاكل
2. اكتساب مهارات ومعلومات جديدة
3. الإلمام بالموضوعات التي تهمني